القائد المؤمن المجاهد يناجي قصة الجيل المكافح المجاهد الصامد العظيم في ملحمة أم المعارك الخالدة

وزير الدفاع السوداني : صمود العراقيين مفخرة للعرب الشرفاء

■ الخرطوم/ واع اكد الفريق حسان عبدالرحمن وزير الدفاع السوداني ان وقوف العراقيين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين بوجه اعتى عدوان همجي في ملحمة ام المعارك الخالدة وتقديم التضحيات السخية من اجل المبادىء السامية للأمة العربية سيبقى مفخرة العرب الشرفاء . وقال في تصريح صحفي لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم لمناسبة الذكرى الرابعة لملحمة ام المعارك الخالدة ان الشعب العراقي ضرب في تصديه للعدوان الثلاثيني العسكري الغادر الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية اروع الامثلة للعالم اجمع في الدفاع عن قيم الشرف والرجولة والمبادىء ◻

رئيس التحرير
صلاح المختار

الجمهورية

AL-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

الاربعاء ١٧ شعبان - ١٤١٥هـ - ١٨ كانون الثاني ١٩٩٥م العدد ٨١٠٩ تصدر عن دار الجماهير للصحافة / بغداد - جمهورية العراق

السعر : خمسة دنانير

٨ صفحات

ندوة جماهيرية لمناقشة ابعاد الحصار في باريس

■ باريس/ واع : عقدت اللجنة الفرنسية لمناهضة الحظر المفروض على العراق ندوة جماهيرية في باريس لمناقشة ابعاد الحصار المفروض على العراق لمناسبة الذكرى الرابعة للعدوان الثلاثيني . وشارك في الندوة العديد من ابناء الجالية العربية في فرنسا وممثلو المنظمات والجمعيات الانسانية المختلفة وجرى خلالها التنديد بالمواقف الامريكية والبريطانية والحجج الواهية التي تطلقها بهدف اطالة امد الحصار . وشدد سكرتير الجمعية في كلمة له على ضرورة اتخاذ قرارات حازمة واللجوء الى حق النقض الفيتو بهدف رفع الحصار ◻

الرحمة لشهداء فلسطين .. وعاشت فلسطين حرة عربية

اصبحت خطوط العزلة تلتف على رقاب المتعنتين في الموقف المضاد

الرئيس القائد يلقي خطاباً قومياً وتاريخياً لمناسبة الذكرى الرابعة لأم المعارك الخالدة

■ بغداد / واع : وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه صباح امس خطابا قوميا تاريخيا مهما الى المجاهدين والمناضلين والصامدين في امتنا المجيدة والى الشعب المجاهد الكبير في عراق المجد والتضحية والفداء والنشامى في قواتنا المسلحة الباسلة والى الاصدقاء في العالم لمناسبة الذكرى الرابعة للمنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة ■

◻ نص الخطاب ص ٢

تهاني للقائد لمناسبة العام الجديد وذكرى تأسيس الجيش

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بطاقات تهنئة لمناسبة العام الميلادي الجديد من السادة شانكار دايال شارما رئيس جمهورية الهند وناراسيمها راو رئيس وزراء الهند وبي جي باترسون رئيس وزراء جامايكا .. وتلقى سيادته تهنئة من السيد المصطفى بن محمد السالك الرئيس الموريتاني الاسبق لمناسبة ذكرى تأسيس الجيش العراقي الباسل . كما تلقى سيادته تهنئة من السيد توانكو جعفر ملك ماليزيا لمناسبة العام الميلادي الجديد ◻

جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية

■ القاهرة/ واع : تقدمت الجماهيرية الليبية امس بطلب عاجل الى الامانة العامة للجامعة العربية لعقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة لبحث الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان ومناقشة تصريح رئيس مجلس النواب الامريكي حول نقل السفارة الامريكية الى القدس . وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الامانة العامة للجامعة العربية وزعت المذكرة الليبية على الدول العربية الاعضاء امس تطلب فيها عقد اجتماع طارىء وفوري واتخاذ موقف صارم حول العدوان الصهيوني والتصريحات الامريكية بشأن القدس ◻

شخصيات عربية وعالمية : امريكا تحاول ارهاب جميع الدول ذات النهج الوطني المستقل

■ بغداد/ مصطفى كامل : قال السيد ايف فارغاس الكاتب والمفكر الفرنسي المعروف ان عددا كبيرا من نواب البرلمان الفرنسي من مختلف الكتل السياسية رفعوا طلبا الى الحكومة الفرنسية لرفع الحصار عن العراق واعادة التعامل معه في كافة الاصعدة . وطالب في حديث لـ (الجمهورية) خلال زيارته الحالية لبغداد ضمن وفد فرنسي للمشاركة في اعمال مؤتمر الشخصيات العالمية التضامني مع العراق بان تتوحد جهود دول العالم ومحبي الانسانية من اجل رفع هذا الحصار الظالم بعد ان فقد مبررات استمراره ليتحقق بذلك النصر الكبير لمحبي الحرية والسلام . وقال السيد بالاستيروس نائب رئيس الحزب الشيوعي رئيس جمعية المطالبة برفع الحصار في اسبانيا ان زيارته الحالية للعراق تأتي تعبيرا عن تضامن شعب اسبانيا مع شعب العراق الصديق . واكد ان العراق وبسبب العدوان الغاشم الذي شنته الولايات المتحدة وحلفاؤها بات ضحية الاوضاع الدولية الشاذة السائدة حيث تسعى الادارة الامريكية الى فرض هيمنتها على العالم بمباركة مجلس الامن الدولي الذي لم يعد ملتزما بالقرارات التي صدرت عنه رسميا . واشار الى ان العراق نفذ كامل التزاماته المترتبة عليه بموجب القرارات الدولية ولكن الولايات المتحدة تسعى لمعاقبة العراق على مواقفه الاستقلالية والوطنية الشريفة . واعلن عزمه على بذل اقصى الجهود حتى يرفع الحصار الظالم عن العراق وجميع انواع الحصار الاخرى المفروضة على عدد من

البقية ص٧

وزير الدفاع الاماراتي : دعوة مد جسور المحبة جاءت لمصلحة الكويت وشعبها

■ دبي / واع : اكد الفريق الاول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة ان دعوته للكويتيين بمد جسور المحبة مع العراق والشعب العراقي كانت نابعة من محبته وحرصه على مصلحة الكويت وشعبها . ودعا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في حديث صحفي اذاعته اذاعة دبي امس الى تلاحم الامة العربية سياسيا واقتصاديا وتجاريا مشددا على ان الاقتصاد هو مفتاح السياسة وان تشكيل التكتل الاقتصادي العربي سيوحد الامة العربية ◻

كوبي اليابانية حزينة

■ طوكيو/ انصات الجمهورية : ضرب وسط اليابان في ساعة مبكرة من صباح امس زلزال بلغت شدته (٧ر٢) درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسعة درجات وكانت مدينة كوبي الصناعية الساحلية والتي يبلغ عدد سكانها ٤ر١ مليون نسمة اسوأ المناطق المتضررة من الزلزال . هذا وقد بلغ عدد القتلى (١٧٠٩) ◻

محادثات امريكية كورية شمالية بشأن الوقود النووي

■ بيونغ يانغ/ انصات الجمهورية : بدأ خبراء الاسلحة النووية الامريكيون محادثات في بيونغ يانغ امس حول عملية تخزين على المدى الطويل للوقود النووي المستهلك من مفاعلات كوريا الشمالية القديمة . وقال محللون غربيون ان هناك (٨) الاف من قضبان الوقود التي تحتوي على كمية من البلوتونيوم الصالح للاستخدام كافية لانتاج عدة قنابل نووية . وذكرت اذاعة صوت امريكا انه بموجب الاتفاق الذي تم توقيعه في تشرين الاول الماضي سيقوم مسؤولون امريكيون بالمشورة التقنية حول كيفية تخزين قضبان الوقود ◻

سياسي امريكي : الشيشان روسية وامريكا لن تتخلى عن يلتسين

■ واشنطن / انصات الجمهورية : قال السيد وليم هينز رئيس تحرير مجلة السياسة الخارجية والمساعد الاسبق لوزير الخارجية في عهد كارتر من الامور الواضحة ان الادارة الامريكية ملتزمة بالوقوف الى جانب يلتسين وانها غير مستعدة للتخلي عنه . وانها ستحاول الابقاء على هذه العلاقة . وان القضية الشيشانية تسيء للعلاقة الان نتيجة لردود الفعل في الولايات المتحدة وحول العالم . واذا ماتمكنوا من التخلص من هذه المشكلة عندها سيكون كل شيء بخير . واضاف في مقابلة مع شبكة (C.N.N) الاخبارية الامريكية ردا على سؤال حول احقية ما تفعله موسكو في غروزني من حيث القانون الدولي وحقوق الدول . اضاف ان الشيشان جزء قانوني من روسيا الاتحادية وان الشيشانيين قد اسيئت معاملتهم خلال التاريخ من قبل الروس . إلا انهم دستوريا جزء من روسيا .. وان ما تقوم به روسيا لا يختلف عما تقوم به تركيا ضد الاكراد .. مؤكدا ان الديمقراطية الروسية تتصرف احسن من الاتراك فهم لا يسجنون اعضاء الدوما الذين يعترضون على مايجري في الشيشان كما هو الحال في تركيا . ولكن من الواضح انهم

البقية ص٧

اتفاق لوقف اطلاق النار في الشيشان

■ موسكو/ انصات الجمهورية : اعلن في موسكو امس ان الحكومة الروسية وممثلين عن الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف توصلا الى اتفاق لوقف اطلاق النار على ان يبدأ العمل به مساء اليوم وذلك لاعطاء وقت لممثل دوداييف للاتصال بغروزني . من جانبه اكد وزير العدل الشيشاني عثمان ايمايف قوله ان اتفاقا من حيث المبدأ تم التوصل اليه بعد محادثات اجريت في موسكو بين وفد شيشاني ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين الذي كان قد اقترح امس الاول ابرام هدنة بين الطرفين ◻

ادانة اسلامية لسياسة تهويد مدينة القدس الشريف

■ ايفران/ المغرب/ واع : اختتمت امس بمدينة ايفران المغربية اعمال الدورة الخامسة عشر للجنة القدس برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب بعد اجتماعات استغرقت يومين . وادانت اللجنة في بيانها الختامي سياسة تهويد القدس التي تنتهجها سلطات الاحتلال الصهيوني . واكدت ان مدينة القدس الشريف هي لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة كما اكدت ضرورة عودتها الى السيادة الفلسطينية عاصمة لفلسطين .

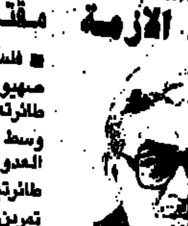
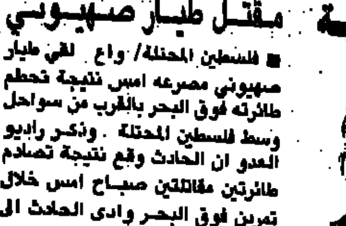
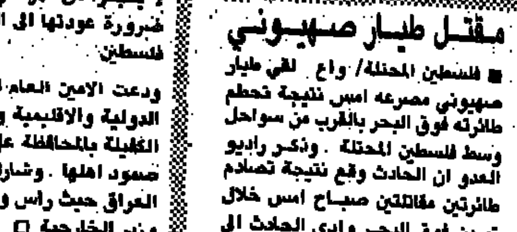
ودعت الامين العام للامم المتحدة الى اجراء الاتصالات بالمنظمات الدولية والاقليمية والوكالات الدولية المتخصصة الكفيلة بالمحافظة على التراث الحضاري والثقافي ... المقدسة وتعزيز صمود اهلها . وشارك في اجتماعات اللجنة ممثلو العراق حيث رأس وفده الى اجتماعات اللجنة ... وزير الخارجية ◻

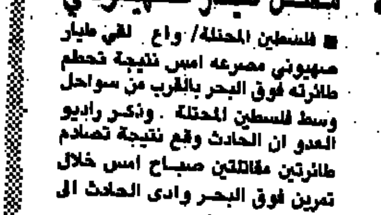
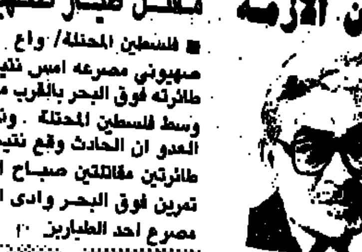
الرئيس صالح يصل لاهاي

■ لاهاي/ واع : وصل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى لاهاي امس في زيارة عمل يلتقي خلالها رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك ووزيري الخارجية والتعاون هانس فان ميرلو و(يان برونك) وكان الرئيس صالح قد قدم من باريس حيث قام بزيارة عمل استغرقت يومين ◻

تصميم جزائري للخروج من الازمة

■ الجزائر/ واع . اكد الرئيس الجزائري الامين زروال مجددا عزمه على مواصلة كافة الجهود للخروج من الازمة الطارئة التي تمر بها بلاده حاليا واستعادة مكانتها وسط المجموعة العربية والدولية . وقال الرئيس زروال خلال استقباله امس الاول لسفراء وقناصل الجزائر المعتمدين لدى عدد من الدول العربية ان الدولة عازمة في مسعاها لمعالجة مختلف جوانب الازمة الراهنة ◻

مقتل طيار صهيوني

■ فلسطين المحتلة/ واع . لقي طيار صهيوني مصرعه امس نتيجة تحطم طائرته فوق البحر بالقرب من سواحل وسط فلسطين المحتلة . وذكر راديو العدو ان الحادث وقع نتيجة تصادم طائرتين مقاتلتين صباح امس خلال تمرين فوق البحر وادى الحادث الى مصرع احد الطيارين ◻

مهرجان ... ١/١٨

معرض لكتب القائد باللغات الاجنبية في فندق الرشيد ومهرجان للشعر الشعبي وحفل فني ساهر على قاعة النشاط المدرسي في التأميم . وفي صلاح الدين توزع هدايا على عوائل الشهداء في مقر المحافظة وفي ذي قار تعرض فرقة لكش مسرحية «مملكة الازرق» على بهو البلدية وفي النجف يعقد اتحاد المؤلفين ندوة فكرية على قاعة الاتحاد بينما يلقي الرفيق طالب سهيل محاضرة في ميسان على قاعة حطين ويقام مهرجان للشعر الغنائي على قاعة القادسية .

نهاد نجيب : صوتي سلاحي في ام المعارك الخالدة

صوت عميق ومعبر ذلك مايستشعره المصغي لنشرة الاخبار والتعليقات السياسية بصوت المذيع نهاد نجيب اول مذيع زف نبأ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة . شارك مذيعا في سفينة السلام «ابن خلدون» اذ اسس داخل السفينة اذاعة تعبوية حوصرت من طائرات واساطيل وفرقاطات الحلف الاطلسي العدواني .. وكان عندما يقرأ الاخبار ، يدوي الصوت في ارجاء السفينة فتضطرب الطائرات عن ذلك يقول : كانت تجربة لا انساها كمذيع واحد المشاركين في هذه السفينة وبعد ان رست السفينة في ميناء ام قصر شغلت مهامي كمذيع في احد الملاجىء اذ بدأ القصف العدواني على العراق وبدأت معه رحلتي الاعلامية لاداء القدس واجب وسلاحي في المعركة كان صوتي .

■ محمد اسماعيل

يستذكرون العدوان الفنان عبدالله ناصر

الفنان عبدالله ناصر عرفه الجمهور من خلال نشاطاته المتعددة في التمثيل والتأليف المسرحي والإذاعي والتلفزيوني . سألناه كيف عشت ايام القصف فاجاب

- كنت اسير مسافات طويلة على الاقدام .. لا ادري لماذا .. كما لو ان هاجسا كامنا في اعماقي يحثني على تفقد الوطن . وعندما رأيت جسر الجمهورية يكبت . الذكريات الجميلة التي تربطني به عندما كان المسرح القومي في الكرادة .. علمت عائلتي على الصبر والاقتصاد بالطعام والماء واستهلاك الوقود .. اما الآن فانا واثق من ان العبور والاقسى بهمة الغيارى وقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

عبدالله ناصر

الاطفال في ليلة العدوان يتساءلون

لماذا يريدون قتلنا ياأمي ؟

■ باشراف : مريم السناطي

◻ هل رصدتم الخوف في عيون الاطفال لحظة تفجر الصواريخ وانفلاق شظاياها فوق فضاءات البيوت والشوارع والاسواق والميادين ؟ نزيف من الصور والحكايات يتدفق عندما نتذكر تلك الايام وقد اتخذت طائرات وصواريخ الحلف الثلاثيني ضد العراق . من مدننا ميدانا للحرب ! ان الحرب ، اية حرب اول ما تستهدفه هم الاطفال . خذوا الاطفال الشهداء في مدرسة بلاط الشهداء . والاطفال الشهداء في ملجا العامرية . وكل الاطفال الشهداء الذين اغمضوا عيونهم ليلا على احلام طرية ففاجأهم موت الاعداء !! صورة الهلع التي ارتسمت في عيني طفلتي (هند) وهي ابنة عام واحد ما غادرت ذاكرتي ليلة عدوان الرجعة الثانية يوم فاجأتنا الصواريخ الامريكية بعد منتصف الليل . وقد (فزت) في فراشها (مهلوعة) وسط مهرجان اصوات الانفجارات . لكننا ذهبنا الى الاطفال انفسهم ليدلوا بشهادات الادانة عن لحظات الرعب التي سببها الاعداء لطفولتهم الغضة ..

◻ (رامية صفاء) كان عمرها عشر سنوات يوم اهتزت الارض تحت دارهم قرب متنزه الزوراء ليلة ١٦ - ١٧ كانون الثاني عام ١٩٩١ . تقول : كان والداي خائفين علينا اكثر منا . نعم . كنا خائفين . ولكننا لم نكن نعلم ماذا سيجري حتى دوت اصوات الانفجارات وتحطم زجاج نوافذ البيت . فلم نجد غير حضن امي لضرتمي اليه وهي تردد بعض آيات القرآن الكريم . لم اكن اتصور باننا سنعيش حتى الصباح .

◻ الطفل (احمد جميل) عائلته كانت تقيم قريبا من مركز اتصالات المأمون ليلة العدوان الاثم . يصف تلك الليلة فيقول . كان خوف امي كبيرا علينا . وعندما سمعنا اصوات الانفجارات وتحطم زجاج النوافذ لم اعد اتحرك . فلقد شاهدت نيران الصواريخ من خلال النافذة وكأنها في بيتنا . لهذا قرر اهلي الذهاب الى النجف في صباح اليوم التالي ليبعدونا عن خطر الموت . لكن الصواريخ لحقت بنا الى هناك فقصفت دائرة البريد القريبة وتناثر زجاج البيت الذي اصابنا بجروح كبيرة .. لم اكن اعرف ماذا تعني الحرب . لكنني اليوم عندما اسمع صافرة الانذار اركض لاجلس قريبا من امي ..

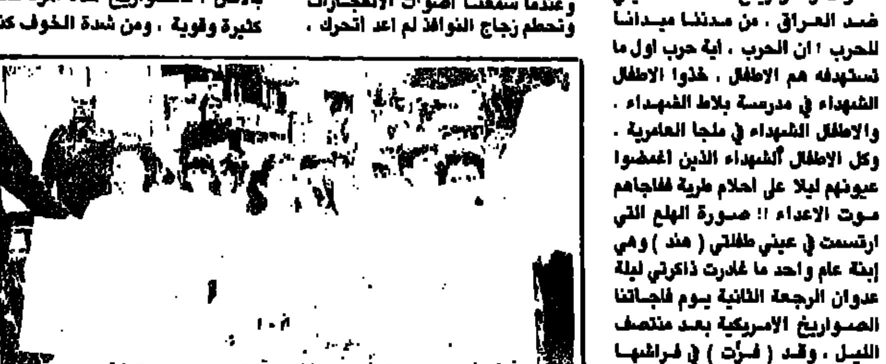
◻ (نورس و مروان) التحقا مع والدتهما في بيت جدهم في الدورة لوجود ملجأ صغير في باحة الدار .. يقول (نورس) انا اذكر كيف كانت الصواريخ الايرانية تسقط في مناطق متفرقة من بغداد . لكنني لم اكن اتخيل ان الصواريخ الامريكية سوف تنزل علينا مثل المطر . في الملجأ الصغير الذي كان يهتز لم اكن اشعر بالامان . فالصواريخ هذه المرة كانت كثيرة وقوية . ومن شدة الخوف كنت صامتا وملتصقا بجدار الملجأ .. اما (مروان) فيقول : كنت قد اخذت معي الى الملجأ اوراقي واقلامي الملونة لاقضي بواسطتها على خوفي . لكن الخوف كان اكبر من هذا . فلم استطع حتى ان امسك الاقلام ونحن نشعر بان الصاروخ سوف يسقط فوقنا . وكل ما اذكره انني سألت امي : لماذا يريدون قتلنا ؟!

◻ مع كل ازيز طائرة قادمة . او صوت انفجار صاروخ كان ابن جارتنا (علي كامل) ذا الاعوام الاربع (وقتذاك) اراه يركض بحثا عن امه او جدته (ام محمد) وهو يصرخ (ماما .. ماما) حتى لو كانت امه قربه فانه لم يستطع تمييزها عن سواها . بينما تحمله امه وتفر راكضة خارج البيت للتحق بالجيران عسى ان يقلل الاجتماع بالاخرين من خوفهم . يقول اليوم . (علي) : لا اذكر من تلك الايام سوى اصوات الانفجارات والنار التي تنبعث منها وخوفي من ان نموت كلنا .. كنت خائفا على امي من الموت ..

◻ الطفلة (نور احمد) من سكنة منطقة العامرية . عبرت عن رعبها اثناء ليالي القصف الوحشية ابان العدوان الثلاثيني قائلة : اذكر ان بيتنا كان يتحرك من مكانه . وخلال هذه الحركة كان يتحطم كل شيء .. كنت اصمت ليلاً في انتظار سماع اصوات الطائرات او انفجار الصواريخ لانام تحت الاريكة متصورة ان ذلك سوف يحميني من الصواريخ وانا اصرخ : جاءوا ليقتلونا !

هذه شهادات بعض الاطفال . شهادات ادانة ضد اعداء الطفولة والحياة الذين يتشدقون بحقوق الاطفال . ويتظاهرون بالحرص على الطفولة .

■ معد فياض



بطاقات ادانة لجرائم الحرب

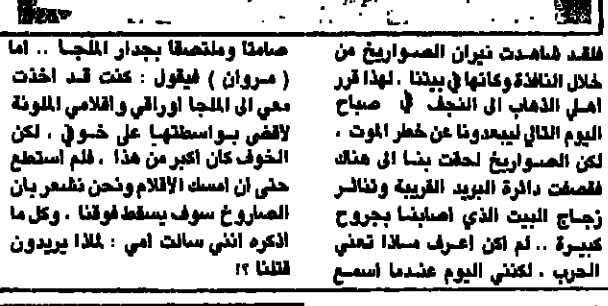
◻ كان . وما يزال لاطفال العراق صوتهم المعبر ضد العدوان الامريكي . ضد جريمة الحصار التي شملت غذاءهم ودواءهم ولعبهم . فقد وجه اطفال العراق منذ بداية ملحمة ام المعارك الخالدة بطاقات بريدية للاحتجاج على جرائم الحرب والحصار . وقد وجهت هذه البطاقات الى مختلف بقاع العالم . كما اصدرت دار ثقافة الاطفال بطاقة بريدية (ضد الحصار) رسمها الفنان عبدالرحيم ياسر تمثل طفلا عراقيا يحطم اسلاك الحصار الشائكة بالوانه على شكل قلب . وقد وزعت هذه البطاقات على اطفال العراق والذين ارسلوها بدورهم الى اصدقائهم الاطفال في العالم

بطاقة بريد للاحتجاج

الفن التشكيلي العراقي في المركز الثقافي الايطالي

◻ يقيم الفنان التشكيلي شداد عبدالقهار معرضه الشخصي الثاني في المركز الثقافي الايطالي في العاصمة الاردنية عمان في الخامس عشر من الشهر الحالي ويتضمن المعرض ٢٤ لوحة نفذت بمواد مختلفة . الاكليريك والزيت على القماش والخشب ◻

المجمع الاذاعي والتلفزيوني في نينوى جنون القصف وصور التحدي



اثار القصف العدواني على المجمع

القصف العدواني الثلاثيني الغادر الذي اصاب المجمع الاذاعي والتلفزيوني في محافظة نينوى اتصف بالوحشية والهمجية فقد تعرض هذا المجمع والمنشآت ذات الصلة به الى ضربات عديدة استهدفت اخماد دوره الاعلامي الثقافي الفني .

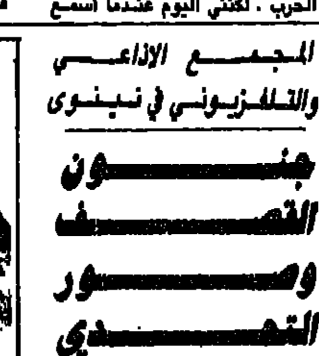
■ السيد (معد الجبوري) مدير المجمع تحدث لنا عن صور التحدي خلال ام المعارك الخالدة لمنتسبي المجمع قائلا :

- منذ الايام الاولى لقصف المجمع وضع منتسبوه وفنانوه انفسهم في خندق التحدي فانقذنا ما استطعنا انقاذه من اجهزة ومواد والاشرطة بجهد يومي متواصل ساهم فيه الفنانون والفنيون والمهندسون والاداريون .

■ كيف تمت عملية الانتاج التلفزيوني بعد العدوان ؟

- ما ان توقف القصف حتى اخترنا ساحة في احدى منشآتنا التلفزيونية فنشرنا فيها عددا من (الكرفانات) وجهزناها بتجهيزاتنا وما انقذناه من اجهزة لنساهم في اعادة الحياة الى الشاشة الصغيرة فكنا اول محطة تلفزيونية بعد بغداد تبث بثا محليا يوميا .

■ نينوى عبدالخالق ناصر



الاغنية الدينية بين الراوي وقاسم اسماعيل

الغناء الديني بمجموعه لايتبع غالبا فنيا معينا في سالف عهده . حتى في السنوات الاولى من العقد الثالث للقرن العشرين عندما تخلص هذا الغناء من فرقة المنشدين وجاءت الفرقة الموسيقية لتحل محلها وتطور فن الغناء الديني حتى اضحى قالبا فنيا على يد عمالقة الموسيقا العربية .

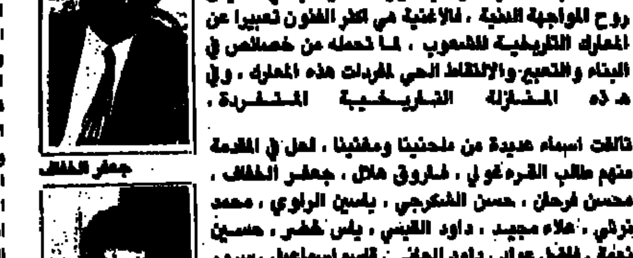
وفي لحنه الجديد «رسول الله» يتبع ياسين الراوي النظام المصري في اصول التلحين ، فهو يستخدم مقام البيات . الذي هو مقام الاذكار والطرائق الصوفية في الغناء ، ويبلغ الفنان ياسين الراوي الذروة المطلوبة عندما يعهد مهمة غناء هذه الاغنية الدينية الى صوت المطرب قاسم اسماعيل صاحب الحنجرة القوية في الغناء العراقي . وصوت قاسم اسماعيل من الاصوات المتمكنة ، فهو صوت حلقي . مقتدر . عميق الوقع ، ممتد بين جوابه وقراره حيث تخرج الكلمة من حنجرته واضحة . ان هذا المطرب مازال بعيدا عن الموقع المتقدم الذي يستحقه بجدارة . وقد عرف الفنان ياسين الراوي مقدرة هذا الصوت فراح يلعب بالحانه الماهرة على صوته لعبا متقنا

احد ابطال العدسة يروي حكايته في معركة الخفجي

لرابط المقاتل المصور (محمد حسناوي السماوي) باسم برنامج (حماة الوطن) وكذلك بتلك الحادثة التي يعدها مفخرة كبرى بالنسبة له .. فهذا المقاتل هو اول من (بشر) الاعداء بقدوم العراقيين عند دخولهم مدينة الخفجي وتحريرها من الدنس الامريكي الصهيوني ويحدثنا عن ذلك فيقول : حال دخولي فندق مدينة الخفجي رن جرس الهاتف امامي فرفعت سماعته وإذا بأحد العملاء يصيح بفزع بعدما احس بنبرات صوتي (اعتقد كان ينتظر ان يرد عليه جندي امريكي) من معي .. قلت الجندي العراقي يتكلم . فرد مذعورا وبارتباك واضح يشتم ويلوم ويولول ..

ماذا عن اهم الصور التي اختزنتها ذاكرته من هذه المعركة الخالدة؟

- لقد رأيت احد المقاتلين العراقيين يسقط طائرتين مقاتلتين للعدو بواسطة قاذفة خفيفة (ستريلا) وبعد اسقاطهما اخذ يردد الاهازيج والهوسات الشعبية وقد ترك الملجأ ..



المصور محمد حسناوي

مدارات

ليلة و ٤ سنوات

◻ ليلة ١٦ على ١٧ من شهر ناره وانتشى بكل معاني الوضوح والرفض وقوفا شريفا نبيلا بوجه الطاغوت .. ليلة تشرف بها الاخيار . وتحنت كلوف اسياد الحياة وتعمرت قلوبهم بالايمان - هنا - في وطن ارضع المجد زهوا وازدرد كل مخاوف الظلم ليقول كلمة الفصل .

◻ ليلة القبح وادران سادة القتل مخططي رسم خرائط ولاد الشعوب علانية . وهم يتخفون بقفازات بيض واساور تتلامع بالحقد (وليس كل ما يلمع ذهبا) .. اصوات الدفاع الكلاب عن (الحضارة الانسانية) حسبما يدعون ويمكرون .

◻◻ هل لنا غير ان نستقي عبرا ودروسا . نعاند بها اعتى هجمات المدججين بابشع وسائل الانتقام وعقد الحضارة .. هو يوم ذاك الذي راح يزحف بطيئا . يسربله الانتظار الموشى بالقلق النجيب .. في تلك الليلة الثالثة من عمر الزمن - لا مناص من الاختيار والمنازلة الحرة الشريفة .. لا مناص من التواصل والنهوض من كلل الزهاد عودة الحياة . حيث يرفرف هذا الوطن الاثير مثل عند الزمن .

◻◻ اربع سنوات على عمر تلك الليلة الطائشة . امتدت بين سحائب القصف وغلواء الحقد على الصباح .. تلك مسافة تلفت بها الزمن حائرا وهو يرى كيف يشمر الاخيار عن اذرعهم كدا وعرقا وعقولا تتلاحق لتعمر وتديم وتبني . بعد ان داوت جراح تلك الايام التي راهن عليها الحاقدون .

◻ هنا - من هزيع تلك الليلة الممتدة من ١٩٩١/١/١٧ الى ١٩٩٥/١/١٧ مسافة زمن لحلم تو الد تاريخا يكحل جفون العيون بأديم العراق

■ حسن عبدالحميد

المرفأ الموسيقي

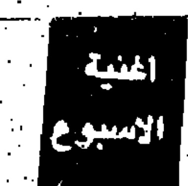
من غير عنوان

في الذكرى الرابعة للجهاد البطولي الذي تألق في التصدي الشجاع للعراق عبر المنازلة التاريخية في ام المعارك الخالدة مع ثلاثين دولة معتدية مابين كبرى ودون ذلك . لعبت الاغنية الوطنية دورا فعالا وعميقا في تأسيس روح المواجهة الدنية . فالاغنية هي اكثر الفنون تعبيرا عن المعارك التاريخية للشعوب . لما تحمله من خصائص في البناء والتعبير والانتقاط الحي لمفردات هذه المعارك . وفي هذه المنازلة التاريخية المتفردة .

تألقت اسماء عديدة من ملحنينا ومغنينا . لعل في المقدمة منهم طالب القره غولي . فاروق هلال . جعفر الخفاف . محسن فرحان . حسن الشكرجي . ياسين الراوي . محمد نوشي . علاء مجيد . داود القيسي . ياس خضر . حسين نعمة . فاضل عواد . داود العاني . قاسم اسماعيل . سرور ماجد . خليل ابراهيم . وسواهم وبقيت الاغنية ذلك الصوت الذي يلهم ويفجر ويقوي ويدعم ويؤجج روح الصراع بما يخدم امال الشعوب وفي مقدمتها الشعب العراقي العظيم . الذي بقي في كل المعارك . هو المقاتل والصبر .. والضمير والامل في النصر الدائم والمتجدد .

جعفر الخفاف

قاسم اسماعيل



اغنية الاسبوع

تبقى في الذاكرة الوطنية . اغنية «منصورة يابغداد» التي لحنها باقتدار اصيل الفنان الكبير طالب القره غولي واداها المجموعة . هذه الاغنية تشهد على القيمة الفنية في الاتجاه نحو الاناقة والسهولة والعذوبة يتجسد في تلاحم المقدمة الموسيقية واللوازم مع الاداء الغنائي وتنقلات اللحن . بحيث يتزاوج كل ذلك مع الكلمة لتقديم المعنى .

الجمهورية

AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
اكرم طاهر حسان

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق - بغداد
حي الاطباء - محلة ١٢٠ شارع ابي طالب
■ الاشتراكات : بغداد
حي الوزيرية - محلة ٣٠١ زقاق ٤
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة :
٤١٦٩٣٤٦ - ٨٨٨٦٤٢٤
٨٨٦١١٨٧ - ٤١٦٩٣٤٤
٨٨٥٢٢٠٧ - ٤١٦٩٣٤٥
■ التلكس : ٢١٢٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

العبـــور ١٠

العبور واقع ان شاء الله
الرئيس القائد صدام حسين

صحفية ايرلندية تكتب لـ العبور

□ عرضت الصحفية الايرلندية المعروفة فليستي اربثنوت رغبتها بالكتابة لملحق العبور الاسبوعي في جريدة الجمهورية الذي نشر عنها مجموعة المقابلات ... مع المسؤولين في الحكومة البريطانية ...

اوراق سريـــة مــن ملــف الحــرب وخفايا التآمر

□ اعد (العبور) على الصفحتين الرابعة والخامسة من هذا العدد اوراقا من ملف (الحرب وخفايا التآمر على العراق) ليضع امام قراء الجمهورية (شهادات اصدقاء) او (اعترافات اعداء) لهاهميتها في سجل (ام المعارك) الملحمة البطولية التي ستبقى لاجيال قوة محركة في حياة العرب والمسلمين وكل شعوب الارض التي تنشد الخلاص والحرية والعدالة .

ومن بين اوراق هذا الملف عدد الاسبوع الثاني من شهر تموز ١٩٩١ لصحيفة (الواشنطن بوست) الأميركية ، الذي نشر على صفحتها الاولى تحقيقا مستفيضا عن (اسرار التدمير الذي الحقته القوات الاميركية بالمرتكزات الاقتصادية الاساسية للعراق) .. تقول الصحيفة : ان الاحاديث الصحفية التي اجريت مع القادة الاميركيين الذين كان لهم ضلع في تحديد الاهداف العراقية التي دمرت تكشف ثلاثة تناقضات رئيسة هي :

اولا : ان (بعض) الاهداف وخاصة في اواخر الحرب كان يقصف اساسا لخلق الارسبة على العراق بعد الحرب ويقول المخططون الان (تموز ١٩٩١) ان نيتهم كانت تتجه الى تدمير المنشآت الحيوية التي لاتستطيع بغداد اصلاحها من دون مساعدة خارجية .

ثانيا : ان الاهداف في قلب العراق ، التي تضخمت من ٤٠٠ الى ٧٠٠ هدف خلال مسار الحرب ، كان المخططون العسكريون يأملون من قصفها وتدميرها الى مفاقمة الاثار الاقتصادية والنفسية على المجتمع العراقي .

ثالثا : ان الاضرار التي لحقت بالبنية الاساسية والمؤسسات المدنية لم تكن عارضة او غير مقصودة ، كما كان يشار اليها في المؤتمرات الصحفية الرسمية .

ويقول بعض الضباط الاميركيين الكبار ان اسوأ ما لحق بالمدنيين العراقيين من معاناة لم يكن بسبب قنابل ضلت طريقها الى اهدافها ، انما نتج عن اسلحة دقيقة التوجيه تصيب اهدافها الموجهة اليها كالمحطات الكهربائية ومصافي النفط وشبكات المواصلات والمؤسسات المدنية الاخرى .

ونشرت (الواشنطن بوست) جدولا بآثار القصف اظهر ان (١١) محطة كهرباء دمرت بنسبة ١٠٠٪ ، و٣ محطات دمرت بنسبة ٧٥٪ ، وتراوحت نسبة التدمير في المحطات الاخرى بين ٢٥ ـ ٥٠٪ !!

وتوضح الصحيفة ان المحطات العشرين كانت قبل الحرب تنتج ما مجموعه (٩٠١٣) ميغا واط من الكهرباء ، لكن انتاجها بعد الحرب مباشرة لم يتجاوز (٣٤٠) ميغا واط واصبح الان (تموز ١٩٩١) قرابة ١٩٦٠ ميغا واط !!

وتؤكد الصحيفة : ان الحملة العسكرية ضد العراق كانت تهدف (خلال ٤٥ يوما من القصف المدمر) الى تحطيم مستقبل العراق الاقتصادي وتدمير حياة سكانه وابقائهم لسنوات يعيشون في ظلام دامس .

وتعليقا على كل هذه الاعترافات نقول : ايها العراقي اشعل مفتاح الضياء .. وقل : الحمدلله ، الذي هدى المجاهدين الى نور اليقين ، ولو كره الكافرون .

قصــة (الرمــانــة) المشــعة !!

بقلم : البروفيسور فيم فان ليربيرغ

الاكثر خطورة في الحرب ضد العراق ، استخدام قوات الولايات المتحدة (مواد مشعة) شديدة الخطورة في الصحة وفي الحياة البيئية .

هذا ماأكده الدكتور (دي سويكر) الذي اعاد تقرير الدكتور غونتر رئيس منظمة الصليب الاصفر الدولية ، والذي سبق له ان قام بدراسة خاصة حول هذا الموضوع .

لقد وجد في (منطقة ما) وسط الصحراء العراقية قنبلة (رمانة) عجيبة الشكل لم يعرها الاهتمام الذي تستحق وقتذاك ، الا ان احد اصدقائه راقه الاحتفاظ بها على سبيل الذكرى . وبعد اسابيع قليلة اتصل به ذلك الصديق ليسأله عما اذا كان يريد اعادة فحص تلك (الرمانة) الغريبة .

يبدو انه خشي ان تكون تلك القطعة التي يحتفظ بها في درج من ادراجه اكثر خطورة مما يبدو عليها .

وبالفعل تم فحصها ، فاثبت التحليل الاولي انها كانت تحوي مواد مشعة .

ولتدقيق التحاليل الاولية ، اخذها الدكتور غونتر معه الى جامعة (ليبر) في برلين . وعندما شرع في بحث النتائج في العشرين من تموز ١٩٩٢ ، استدعته شرطة برلين ، واحتجز على الفور هو والرمانة ! اخيرا تم الافراج عنه بعد دفع غرامة مالية قدرها (٣٠٠٠) ثلاثة الاف مارك لحيازته بصورة غير مشروعة لنفايات مشعة .

ومنذ ذلك الحين اجبر على عدم مغادرة بلده . وفي كانون الثاني ـ ١٩٩٣ ، نجا من الموت باعجوبة بعد ان دعسته سيارة بينما كان يقوم برياضته الاعتيادية في الهرولة الصباحية .

وكان غونتر مقتنعا ان ماتعرض له لم يكن مجرد حادث عرضي .. من باتي الاقتناع بان الدكتور قد وقع مصادفة على نتيجة في غاية الدراماتيكية من نتائج الحرب الحديثة : نتيجة من الممكن ان تسبب لجنود الولايات المتحدة القادة يروم لاعوام بخصوص نتائج الحرب التي خاضوها ضد الشعب العراقي والتي لااحد يعلم الى متى سيظل هذا الشعب يتحمل نتائجها !! □

ترجمة : ذكرى الجبوري
عن السوليدير البلجيكية

وطن مد على الأفق جناحا وارتدى مجد الحضارات وشاحا
□ تصوير : نبيل الشاوي

ام المعارك في ذكراها الرابعة مسؤولية إصدار كتاب برؤية عراقية

□ اكرم طاهر حسان

□ اكثر من مائة كتاب صدرت في العالم عن ام المعارك الخالدة وبلغات عديدة تمثل وجهات نظر غير عراقية ، منها معادية ومنها حاول مؤلفوها إظهار الموضوعية والحيادية يمكن ان تستل منها فقرة وربما فصل محدد فقط لصالح قضيتنا بضمنها مع الأسف الشديد كتاب السيد رامزي كلارك الذي وقف معنا ايام المحنة من الجانب الانساني والمعنوي ..

ولكي اكون دقيقا لابد من استثناء كتاب احذروا الاعلام لمؤلفه ميشيل كولون الذي كشف انحياز الاعلام الغربي غير الموضوعي مع اهداف السياسة الاميركية مع ملاحظة محدودية انتشار الكتاب وتأثير الكاتب في اوساط الراي العام الاوربي .

الذي اود ان اقوله ان الطرف الاخر اصدر مايريد اصداره ونشر مايريد نشره من كتب عن اكبر حدث في القرن العشرين كانت فيه بلادنا العزيزة الطرف الرئيسي في الضفة الاخرى ولكن لم يصدر لحد اللحظة كتاب الرؤية العراقية لام المعارك .

ها نحن في الذكرى الرابعة لبداية الملحمة الخالدة التي لم تتوقف صفحات احداثها الاقتصادية والسياسية بعد ولكن لا ملمح لكتاب يروي وجهة نظرنا وفق اسلوب معلوماتي يعتمد الوقائع وان كانت تمتلك صفة الخصوصية او حتى وان كان بعضها سريا فيما مضى .

كتاب ام المعارك ـ رؤية عراقية ـ ليس ترفا ولا يعد بدون جدوى وان كانت السنون قد تقدمت احداث العدوان العسكري بمسافة زمنية إذ مازال في الامر ما لم يكشف وما لم يقل عراقيا بعد . وليس من العدل تلك المعادلة غير المتوازنة بين اصدارات العالم عنا وبين ما لايمكن تسميته اصداراتنا ، اللهم عدا دراسات سياسية جادة نشرت في صحفنا ومجلاتنا ولكنها لا تعوض اصدار الكتاب المقترح الذي يأخذ منهجا مختلفا .

واتمنى على جهات مهمة مثل وزارة الثقافة والاعلام ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع وهيئة التصنيع العسكري ان تفتح ملفاتها تمهيدا لانجاز معلومات يمكن استخدامها في الكتاب وبشكل لا يسيء للامن الوطني الداخلي والخارجي وان يعهد الى شخصية سياسية قيادة فريق عمل من الكتاب الصحفيين الذين عليهم ان يضعوا اقلامهم في خدمة مسؤولية إصدار كتاب عن الرؤية العراقية لام المعارك □

٢٠٨ أدباء ومثقفين عالميين يطلقون / صرخة رفض / بوجه الحصار

□ العبور/ هدى جاسم : اعلن (٢٠٨) ادباء وفنانين وكتاب ومفكرين عرب وعالميين عن تشكيل تجمع جديد اطلق عليه اسم (حركة المطالبة برفع الحصار عن العراق) .

وذكروا في بيان نشرته مجلة (القدس العربي) الصادرة في لندن ان هذا التجمع عرض صيغة تعلن رفضهم استمرار الحصار على العراق وتطالب برفعه فورا .

واضافوا في بيانهم ان مبادرتهم هذه التي وقعها (٢٠٨) شخصيات لها ثقلها في الوسط الثقافي والادبي على الصعيدين العربي والعالمي ، ستبقى الباب مفتوحا للجميع لتوقيع هذه المبادرة تمهيدا لنشر اسمائهم في قوائم لاحقة .

واعتبرت هذه الشخصيات (ان بيانها يعد محفزا لضمير العرب الاحرار من كل التوجهات والاهتمامات) . وقالوا موجهين كلامهم للاخرين : (خذوا المبادرة .. نعلم انكم تريدون اطلاقها .. تريدون بداية للطريق لعلها تكون صرخة تقول نحن الموقعين ادناه نطالب برفع الحصار الظالم عن العراق) .

وسينشر (العبور) في عدد لاحق قائمة باسماء الادباء والفنانين والكتاب والمفكرين والمثقفين العرب والاجانب الذين اصدروا بيانهم . وفي مقدمتهم الشعراء محمود درويش وادونيس وسميح القاسم وابراهيم اصلان ، والكتاب عزيز الحاج وجمال الغيطاني والسفير الفلسطيني في الجزائر احمد الدجاني ... وغيرهم .

فلــم بريطانــي عن ليلة العـدوان

□ العبور/ خاص : عرض التلفزيون البريطاني ليلة ١٦/ ١٧-١-١٩٩٥ ، فيلما توثيقيا عن الاثار الاجرامية للحصار المفروض على العراق .

اعلنت ذلك للعبور الصحفية الايرلندية (فليستي اربثنوت) .. وقالت : ان الفيلم الذي عرض بعد نشرة اخبار التلفزيون البريطاني سجلت تفاصيله من قبل فريق عمل تلفازي يعرف بـ (جماعة الحافة) .

واوضحت ان الفريق التلفازي المكون من اربعة فنانين ، كان قد زار العراق وصور الفيلم في بغداد وعدد من المحافظات □

نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى الرابعة لأم المعارك الخالدة

الشمس طالعة بنورها والمستقبل اكثر اتساعا واشراقا .. وان انفتاح كل الابواب لقريب

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها المجاهدون ، والمناضلون ، والصامدون في امتنا المجيدة ..
ايها الشعب المجاهد الكبير في عراق المجد ، والتضحية ، والفداء ..
ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة ..
ايها الاصدقاء في العالم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لو روي وقيل هكذا في حين من الدهر : كان ياما كان ، كان في قديم الزمان ، ومنذ مئات السنين ، او منذ الاف السنين ، شعب عظيم ، جزءا من امة عظيمة ، وكانت الامة تمتد بين المحيطات والبحار ، شرقا وغربا ، حتى شملت في امتدادها حافات في المحيط الاطلسي ، والبحر الابيض المتوسط ، وبحر العرب ، وحافات البحر الاحمر ، وكان البحر الذي مات ، وسمي بالبحر الميت ، موجودا على ارض هذه الامة الكبيرة العظيمة ايضا .. وكانت هذه الامة المجيدة ، وارضها ، مهبط الرسالات السماوية ، ومهد الانبياء والرسل ، لان الله ، سبحانه وتعالى ، احب هذه الامة كثيرا ، وميز دورها ومسؤوليتها بين الامم ، فاعطاها واجب المبلغ الاول لرسالاته ، سبحانه ، عندما اوكل الى جبريل ، عليه السلام ، ايصالها الى رسول من هذه الامة ، لتصل بعد ذلك الى العالم اجمع .

...

وصواريخهم ، كلما استطاعت الاسلحة التي نمتلكها ان تصل في مداها تلك الطائرات والصواريخ ، ورغم شدة ذلك اليوم ، والايام التي جاءت بعده ، فقد اثبت جيش العراق وشعب العراق ، حتى لمن اعمى الله بصيرتهم ، انهما جديران بان يسجلا للمجاهدين استحقاقهم من المجد على الارض ، والقرب القريب من رحمته ، سبحانه ، في سجله العظيم في عليين ..

لقد اثبت العراقيون انهم في ايمانهم وحميتهم المؤمنة ومواقفهم انما يختلفون عن غيرهم من الذين استسهل الاستعمار اخضاعهم لارادته من غير ان يقاوموه كما ينبغي ليدفع ثمن غطرسته ، والعراقيون باستحقاق ، من غير ادعاء ، قدوة ومثل للايمان والاقتدار والحمية لامة الانبياء ، يتقدمهم حينما اقتضت سوح المعارك جيشهم العظيم ، ويتقدم جيشهم في صولة الجهاد ، رجال الدفاعات ضد الجو ، ورجال الصواريخ ارض ـ ارض ، ورجال ميامين في القوات البرية وكل صنوف القوات المسلحة من الخليج ومحيط بصرة العرب جنوبا ، الى بغداد العزيزة باهلها ، والى شمال العراق وغربه وشرقه ، وخاصة عندما كانوا يرفعون عاليا راية الحق ، راية الله اكبر ، ويهتفون باعلى اصواتهم ، مع الضغط على كل زناد ، الله اكبر .. الله اكبر ، والعزة لله ، وللمؤمنين ...

والموت لاعداء الله ، وخائني عهده ، والغادرين .

ايها الشعب العظيم ..

بعد هذا الذي تحدثنا عنه ، والذي يخص في ثقله الاساس الماضي ، ومايشكله من حفز الاستمرارية على طريق المبادىء العظيمة ، فما الذي نقوله للحاضر الان ؟

لقد قلنا ما قلناه للحاضر في مناسبات سابقة ، وما زال يمثل بعناصره الرئيسة عنوان صلتنا الاساس فيه ، وان ما نضيف اليه القول الان : ان مراهنات الاعداء قد فشلت في ثني الشعب عن الاستمرارية ، او في اضعاف همته بما يوقعه في ابار مظلمة حفروها له ، وتمنوا لو انحدر اليها ، فان اولئك الاعداء في تناقص ، وان همة الشر فيهم في ضعف ووهن مستمرين ، وانهم قد يئسوا ...

بعد طول المنازلة وشدتها ، جن جنون المعتدين وأدركوا انهم فشلوا فشلا ذريعا بعد أن عضّ العراق ما دمروه

...

والحمية القومية في سجل العروبة والايمان ، او في فعاليات اخرى برع فيها وتميز ، بوجه خاص ، ابناء المغرب العربي الكبير في تونس ، والجزائر ، والمغرب ، وموريتانيا ، او في السودان ، واليمن ، او الاردن ، وفلسطين ، ولبنان في المشرق العربي وفي اقطار عربية اخرى معروفة ، في مقدمتهم ابناء سوريا العربية الذين لم تمكنهم ظروفهم السياسية الصعبة من ان يعبروا عن موقفهم بمستوى احساسهم القومي ، وتفاعلهم الصميم مع وقفة اخوانهم في العراق .

ارواح من ماتوا بسبب الحصار شهود على خسة الخاسئين ودناءة غدر الغادرين

تحية اليهم جميعا ..

وتحية الى ابناء العروبة في المهجر الذين تحدوا الارهاب والضغوط التي تعرضوا لها في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها ، وتظاهروا او بعثوا الرسائل وبرقيات الاحتجاج على العدوان على عراق العروبة والايمان .

وتحية الى ابناء امتنا ...

...

ولقد اصبح العراق ، مثل اشقائه الاخرين من العرب ، ضعيفا ، فقيرا ، مغلوبا على امره ، وكانت ثروته الكبيرة ، وثروة العرب كلهم ، ياخذها الاجنبي ، ولايبقي لهم الا الشيء القليل ليأكلوا منه ما يجعل قسما منهم احياء ، ليستعبدهم ، ويستفيد منهم ويشغلهم كعبيد له ، بعد ان كانوا اسياد انفسهم ، ومثل الدنيا كلها في السيادة ، والحرية ، والعدل ، والانصاف .

لقد اثبت العراقيون انهم يختلفون عن غيرهم من الذين استسهل الاستعمار اخضاعهم لارادته من غير ان يقاوموه ليدفع ثمن غطرسته

ولقد بدأت ثورات ابناء الامة العربية ضد الاجانب الذين استعبدوهم ، فما ان تنجح ثورة منهم في اي بلد عربي ، حتى يحاول عليها الاجانب من الخارج واعوانهم من بين العرب ، ليضعفوا قدراتها ، ويعاودوا السيطرة على القطر المتمرد فيها ، واستمروا على هذا الحال مئات السنين .

وعلى طريق هذه المسيرة ، التي كان الاجنبي يتحكم فيها بشأن العرب ، يحاول العرب الثورة على الاجنبي ...

...

هكذا من الأصل

ام المعارك في جميع الامم المتورة

قبل (٤) أيام من العدوان

استذكار : صباح اللامي

لنعد اربع سنوات الى الوراء . وتحديدا الى مساء ١٣/كانون الثاني/١٩٩١ . الذي التقى فيه الرئيس القائد صدام حسين (٦٣) صحفيا واعلاميا .

يومها قال سيادته : (اما اذا اريد تطبيق القانون الدولي بصورة انتقائية وبصيغ مزدوجة وعلى اساس السياسة الظرفية للكبار فامر طبيعي ان الامة تصبح هي الضحية الاولى في المحيط الانساني) .

وبحكم « التوقيت » .. كان الهاجس المهيمن علينا - نحن الصحفيين والاعلاميين الذي التقاهم الرئيس القائد قبل اربعة ايام من بدء العدوان الشامل - يتجسد في السؤال عن (احتمالات وقوع القتال) .

وبرغم تعدد الاسئلة التي طرحها الزملاء ناجي الحديثي ، حميد سعيد ، امير الحلو ، سامي مهدي ، عدنان الجبوري ، كامل الشرقي ، واخرون ، فان (السؤال) الذي اخترق الاسئلة كلها كان منصبا على (التوقعات) .

ولذا اعطاه القائد المجاهد حيزا كبيرا من مساحة حديثه القيم والتاريخي والذي سجل رؤية سيادته لما سيكون من احداث بوضوح وجراة وبقدرة قيادية عالية في استشفاف المستقبل وتوقع مايمكن ان يشهده من متغيرات .

وقبل ان نستعرض إجابات القائد ، لابد ان نسجل قول سيادته : (كان بودي ان يكون الوقت اطول حتى تاخذوا وقتكم الكافي في مثل هذا الظرف لتطرحوا اسئلتكم وما يشغلكم من استيضاحات) .

إذن كانت اهمية دور الصحافة والاعلام في المعركة حاضرة في ذهن الرئيس القائد صدام حسين ، ويريد سيادته لرجال هذين الجهازين ان يكونوا (في الصورة) ، ويريد ايضا ان يذهب عنهم (هواجس الاحتمالات) التي قد تكون تسللت اليهم عبر القنوات الاعلامية المعادية التي كانت تعمل بما يزيد على (٧٢) ساعة في اليوم الواحد ! .

لقد قال السيد الرئيس القائد وبوضوح - قبل نشوب الحرب باربعة ايام - (طابقا لحساباتنا . نحن متوقعون احتمالات القتال مع الجيوش الاميركية خلال الاثنين والسبعين ساعة التي مرت بعد الثاني من اب .. اي اننا وضعنا خططنا ومواجهة مثل هذه الاحتمالات في زمن لايزيد على (٧٢) ساعة . واذكر على سبيل المثال ان الرفيق عضو القيادة القطرية مسؤول الحزب لبغداد الرفيق سعدي مهدي كان قد وضع خطة على اساس اخلاء بغداد خلال ٧٢ ساعة بعد الحدث .. وقد طلبت منه ان يقلص هذا الزمن ليجعله ٤٨ ساعة بدلا من ٧٢ ساعة) .

واضاف سيادته موضحا (اي لم نكن قد فوجئنا بمثل هذا الاحتمال . لان الروحية العدوانية في اميركا وفي اجهزتها والاغراض المسبقة لايذاء العراق كقاعدة رصينة في الامة حالة معروفة لنا . ولها سوابق كثيرة قبل هذا الوقت بكثير . بل اننا توقعنا على سبيل المثال العدوان الاسرائيلي عام ١٩٨٦) .

(اذن - يقول القائد - إن الحرب حالة متوقعة مادام هناك من يريد الاعتداء والعدوان ، حالة مفترضة ، وداخلة في خلفية تفكيرنا وفي خططنا للمواجهة)

وجوابا عن تساؤلات عدة ، تشتد لغة الحزم في نبرات صوت القائد ليؤكد (يقول الله سبحانه وتعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم اذن فالله سبحانه وتعالى لايسقط القتال كواجب ، بل يحث عليه عندما يصبح لابد منه دفاعا عن الحق او عندما يصبح الحق غير ممكن ان يظهر من غير قتال . وفي الوقت نفسه لما يحيط بالقتال من امور . يقول الله سبحانه وتعالى وهو كره لكم . اي اننا لانتدحرج الى القتال وانما نذهب اليه اضطرارا ، اي نذهب اليه عندما يكون بغيره ليس هناك حق او فضيلة . تماما بمثل هذه الروحية نحن نواجه احتمالات القتال ، بهذه الروحية وبمثل هذا الايمان . وامر طبيعي انه عندما نكون متاكدين ومتيقنين الى هذا ... من الايمان بصواب موقفنا ومن ان الصف المقابل هو صف بكل ... دروب المعروفة عنه ، كامر طبيعي لانكون مبتئسين) ☐



قبل (٤٥) يوماً من أحداث ٢ آب ١٩٩٠

في الرابع والعشرين من حزيران ١٩٩٠ نشرت صحيفة (الاهرام) القاهرية مقالا مطولا للكاتب العربي محمد حسنين هيكل تحت عنوان (سئلت وقلت ... مجموعة ملاحظات حول الاحداث الجارية) جاء فيها نصا

خامسا - وسئلت اليس من حق (اسرائيل) ان تقلق من تصريحات عن الرئيس صدام حسين تهدد بحرق نصفها ؟ .

وقلت : لا ارى ان السؤال على هذا النحو دقيق ، فالرئيس صدام حسين ، لم يبادر بهذا القول من فراغ وانما وجد نفسه بعد انتهاء حرب الخليج - يقصد الحرب مع ايران - امام نوع مستفز من الضغوط كان اخرها التهديد بضرب الامكانية العراقية الجديدة في مجال الصواريخ .

إن الرئيس صدام حسين عانى من قبل عملية ضرب المفاعل النووي العراقي بواسطة الطيران الاسرائيلي ، ويومها لم يكن في مقدوره ان يرد . فقد كان مشتبكا في حرب ضروس على جبهة طولها الف ميل واعتقادي ان ماأراد قوله من تصريحه هو التحذير بانه ، هذه المرة على استعداد ، ولن يقبل ان تكون مجالات التكنولوجيا الجديدة في العالم وبينها مجالات الطاقة النووية والصواريخ - حكرا في المنطقة على اسرائيل وحدها ، فهو اذن هدفه بالدرجة الاولى ان يعرف الكل ان المسائل هذه المرة لا تحتمل السكوت

والحقيقة ان ماتعرض له العراق في هذا الموضوع يثير الضيق الى درجة الغضب ، ومع ذلك فان اي قدر من الغضب لايسقط ضرورات الحذر خصوصا واذا كان الحذر المقتدر بالثقة وليس الحذر المرتجف بالخوف .

والغريب ان العالم كله يعرف مالدى (اسرائيل) في مجال الطاقة النووية والصواريخ والفضاء ايضا .. ولا احد يتكلم ، وحين يحاول بلد عربي كما حاولت مصر بالامس ، وكما يحاول العراق اليوم - فان الامر لايقتصر على الكلام وانما يبدو وكان القيامة نفسها تقوم ☐

طلبت من صدام حسين ان نجري الجزء المتبقي من حديثنا اوجدنا ... سالني الرئيس صدام إن كنت اعارض ان يبقى حاضرا من الجانب العراقي طارق عزيز ، اما من جانبنا فقد حضر (سرغي كير بتشنوك) وهو من الجيل الفتي .. ويتقن بامتياز اللغة العربية ، وهو يشغل عام واحد من افضل الخبراء المستعربين للجيل الشاب .. ولقد كان مترجمنا خلال اللقاء .

اذا لم تقوموا بسحب قواتكم من الكويت - وكانت هذه اول جملة انطلق بها - فستكونون

وبخاصة (اسرائيل) بناره . وقال . اذا خيرت مابين الركوع على ركبتي والاستسلام او القتال لاخترت القتال .

ومع ذلك لاحظ صدام (وهنا اريد ان انقل بداية ماقاله حرفيا) وهو ، كانسان واقعي فان ظروف محددة الثقن انه يمكن سحب القوات ولكنني لااستطيع القيام بذلك بدون ربط ذلك بحل المشاكل الاخرى في المنطقة وقد عبرت عن هذه الفكرة في خطابي يوم الثاني عشر من اب ، ☐

يفغيني بريماكوف

كتابه : (الحرب التي كان بالامكان تفاديها) .

رشوة الحرب ضد العراق !!

حاول ان تتذكر اهم احداث السنوات العشرين او الثلاثين المنصرمة ، التي شهدت ادارات كل من (نيكسون ، فورد ، كارتر ، ريغان) ، ملتفتا في الوقت نفسه الى (مصالحهم الرسمية) في الصهيونية السياسية

فكر بهذه الاحداث التي تطرا على تفكيرك ، والتي حدثت في المنطقة العربية ، فقد كانت هناك (حرب الايام الستة) ، و (مشاكل تجويع الفلسطينيين وقتلهم) ، الان فكر بالمسار الذي بدا قبل الحرب العالمية الاولى ، مرورا بالحرب العالمية الثانية وانتهاء بالاحداث التي تحيط بـ (الحرب ضد العراق) .

تذكر مثلا (اتفاقية السلام)

بقلم : نورد ديفيز

المشهودة التي هندسها الرئيس (كارتر) بين (اسرائيل) ومصر في كامب ديفيد . لقد تسلمت مصر (رشوة) من (اسرائيل) هذه الرشوة التي جمعت من دافعي الضرائب الاميركيين ، حيث قامت ولاية كولومبيا بارسال مايزيد على (٣٠) مليار دولار لمصر ، حتى تبقى في (سلام) مع (اسرائيل) ..

ومعروف ان اكثر من (٢٠) مليار دولار قد ارسلت بشكل غير مباشر الى (مصر) ..

ولذا نجد ان (الطبقة العليا) في القاهرة ، قامت باعادة استثمار رؤوس اموالها خارج مصر وبشكل خاص في بنوك الولايات المتحدة وبريطانيا ، وذلك لاستعمالهم الشخصي .. وهكذا نجد ان ٢٪ من الشعب المصري اغنياء جدا في حين نجد ان ٩٨٪ من هذا الشعب يعانون اسوا حالات البؤس والجوع والظلم والاضطهاد . كما ان الامراض والبطالة والمجاعة تفتك باغلبية المجتمع المصري .

إن دافعي الضرائب الاميركيين يمولون (٦٠٠٠٠٠) عنصر من عناصر (البوليس السري) المصري الذين لديهم كامل الصلاحية لاطلاق النار وقتل وتعذيب واعتقال اي انسان .

بعد هذا .. هل تدهش حين تجد ان (مصر) قد وقفت الى جانب (اسرائيل) وواشنطن في الحرب ضد العراق ؟! . وهل تدهش حين تجد ان وزارة الخارجية الاميركية التي يسيطر عليها الصهاينة قد الغت كل الديون المستحقة على مصر لوقوفها الى جانب (اسرائيل) ؟! .

وفي الوقت نفسه تتلقى (اسرائيل) معظم المساعدات الاميركية ، فما تتلقاه سنويا يكفي لتوزيع (٢٥٠٠) دولار سنويا على كل رجل وطفل وامراة في الولايات المتحدة الاميركية .. ان رجال الكونغرس ومجلس الشيوخ ، وتحت ضغط مايزيد على (١٠٠) شخص من رجال اللوبي الصهيوني المنظم !! يقومون بتفويض دفع هذا المبلغ الى (اسرائيل) ! ☐

عن كتابه : (درع الصحراء)

هنري كيسنجر ممثلا للصهيونية	ديفيد روكفلر ممثلا للبنوك والبترول
غورباتشوف مديرا للمعسكر الشرقي	جورج بوش مديرا للمعسكر الغربي

في ربيع سنة ١٩٨٩ نشرت هذه الصورة في صحيفة (الواشنطن تايمز) والتي تريها (هنري كيسنجر) و (غورباتشوف) وهما يتصافحان ! .

التقطت الصورة في ١٩ كانون الثاني ١٩٨٩ بموسكو ، بعد لقاء تم على درجة عالية من السرية .. وهذه الصورة والقصة غير العادية المحيطة بها لم تنشر الا في مطبوعتين اثنتين فقط احداهما كتاب : (سياسات الجريمة) لـ (لورنس باترسون) ، والثانية كتاب : استعادة لـ (نورد ديفيز) .

... بين في المخطط اعلاه .

واذا ماعلق هذا المخطط في ذاكرتك ، فسوف تفهم لماذا سافر (جورج بوش) الى اكثر من ثلاثين بلدا منذ ان اقسم اليمين رئيسا للجمهورية في ١٩ كانون الثاني ١٩٨٩ .

والا لم تنظر الى (بوش) و (غورباتشوف) كمجرد (موظفين) في هذه المنظومة السرية ، فانك ستبقى مشوشا الى الابد بتعليقات المعلقين الامبرياليين الذين يقدمون لك التعليلات الغبية ☐

وبهذه المصافحة ... قبل غورباتشوف ... المنظومة السرية ... لعملها الشعار ... (النظام العالمي ...) كشف عنه الرئيس السابق (جورج بوش) تسلسل المنظومة ...



عقدة الذنب !!

(لمست خلال وجودي لفترة طويلة في الولايات المتحدة في الصيف الماضي ان الصحافة الاميركية تشعر بعقدة ذنب تجاه العراق ، لانها صدقت كل الروايات الرسمية الاميركية عن الحرب ضد العراق . بل ان صحفيا اميركيا بارزا قال لي إن الصحافة الاميركية لم تتورط في نشر قدر من المعلومات غير الصحيحة في تاريخها يماثل مانشرته اثناء هذه الازمة

وبين يوم واخر كانت كبريات الصحف الاميركية تنشر فيما يبدو انه تكفير عن الذنب قصصا كثيرة عن العراق تبرز فيها عمليات اعادة بناء المنشآت التي دمرتها قوات التحالف وخصوصا الطرق والجسور والاثار القديمة والاضرحة المشهورة في النجف وكربلاء . واعترفت هذه الصحف ان العراق لم يعد الى العصور الوسطى بسبب الدمار الذي لحق به .

واشارت الصحف الى ان العراقيين اعادوا بسرعة معظم منشآتهم الى العمل ☐

محمد عبدالله

الاهرام القاهرية ١٩٩٤/١١/١٧

في كتابه (الحرب التي كان بالامكان تفاديها) يقول يفغيني بريماكوف : (استقبلتنا رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر بلارسميات وجلسنا هي ومعاونها (تشي باول) وانا والسفير و (مركريان . ر . ف) حول المدفاة على مقاعد من طراز قديم . واستمعت تاتشر بانتباه الى كامل المعلومات التي قدمت لها دون ان تلجأ للمقاطعة .

ولكن مقابل ذلك لم تسمح تاتشر بان يقاطع احد إلقاءها لمونولوج ركزت فيه على نهجها بنبرة اقوى فاقوى : عدم الاكتفاء بسحب القوات العراقية من الكويت .. بل القيام بضربة ساحقة للعراق وكسر عموده الفقري ، وتدمير القاعدة العسكرية وربما الصناعية لهذا البلد .

تاتشر لم تخجل من اختيارها للعبارات وقالت : ممنوع عرقلة هذا الهدف .. لايجب ان يبقى لدى صدام حسين ولا حتى ظل من شكوك في هذا وان (المجتمع الدولي !) لن يتراجع وسيحصل على اهدافه . لايجب على اي كان ان يحاول تخليص العراق من تحت الضربة .

إذن انتم ترون ... السبيل العسكري ... الحديث بصعوبة .

لا . اجابت تاتشر ... متى ستبدا ... العسكرية ؟ .

لن استطيع البوح ... ستبدا في وقت لايتوقعه ...

واستمرت (السيدة ...) ... لوحدها وتطرقت الى ترتيبات مابعد الازمة ... وطبقا لكلماتها يجب ... الحصار الاقتصادي على العراق حتى اذا خرج من الكويت ☐

وثائق طبق الاصل

(المسؤولون الكويتيون خاضوا نقاشا عنيفا حول ماذا كانوا يريدون رؤية العائلة الحاكمة تعود الى السلطة في الكويت ام لا ، ونتيجة النقاش كانت ان معظم الكويتيين لايريدون لهذه العائلة ان تعود الى الحكم) ☐

نيويورك تايمز
٩ - تشرين اول - ١٩٩٠ .

(إن حرب الشرق الاوسط) التي اطلق عليها اسم (درع الصحراء) كان يتم الاعداد لها منذ فترة طويلة . فنظام الخدمة العسكرية الالزامية الذي يعرف محليا باسم (درافت بورد) كان مستنفرا ، وكان على اهبة الاستعداد من اجل دعوة رجال الخدمة خلال اربع وعشرين ساعة منذ نيسان ١٩٩٠) ☐

نيويورك تايمز ٣ نيسان ١٩٩٠

سابقة « رائعة » !

هذه هي المرة الاولى ... الامم المتحدة احدى دولها الاعضاء بتدمير اسلحة ... والكيمياوية - وهي سابقة رائعة !!! . وهناك ... وراء ذلك القرار ، ولاشك في ان احدها ، التهديد ... الاسلحة ضد اسرائيل ولايخامرني اي شك ... المتحدة تدعمها القوة العظمى المتبقية في العالم ... ستنجح في مسعاها هذا اننا نشهد تاريخا يسطر ...

سيريل تاونسند
عضو مجلس العموم البريطاني
(...) اللندنية ١٩٩١/٧/١٧

٤٥ يوماً في باريس

غلاف كتاب سفينة النساء العربيات من اجل السلام، للكاتبة ناصرة السعدون دار النشر ، س شراد ، في سويسرا

Le bateau des femmes arabes pour la paix

خمسة واربعون يوما قضتها الروائية والاديبة والمترجمة ، ناصرة السعدون ، في العاصمة الفرنسية باريس اخيرا بدعوة من منظمة مواطنات من اجل السلام ، لمناسبة صدور كتابها الجديد الموسوم ، سفينة النساء العربيات من اجل السلام ، باللغة الفرنسية عن دار .. ، شراد ، للنشر في جنيف . ولتجديد الاتصالات بالشخصيات والمنظمات السياسية والانسانية بهدف العمل على خلق نوع من الضغط الشعبي لرفع الحصار عن العراق وايضاح الصورة الحقيقية لمعاناة الشعب العراقي المتسببة عنه والتي طال سكوت الاعلام الغربي عنها سنوات خصوصا وان السيدة ناصرة السعدون كرست جل اهتماماتها لترجمة مايصدر عن ملحمة ام المعارك الخالدة كما وانها نجحت خلال السنوات الاربع المنصرمة في اقامة علاقات متطورة مع شخصيات سياسية عديدة في اوربا ومع منظمات واسعة الانتشار بين الاوساط الشعبية في فرنسا وبلجيكا . وعبر هذا الحوار تتحدث السيدة السعدون عن مشاهداتها والتطورات الحاصلة في الموقف الاعلامي والحكومي والشعبي حول الحصار الاقتصادي الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة الاميركية ضد شعبنا . كذلك تتناول معاناتها في نشر كتابها الذي يصدر عن امراة عراقية تدافع عن وطنها وحقوق شعبها وعراقيتها .

نصير الهنداوي

● كيف تمكنت من الاتفاق مع دار النشر لطبع الكتاب برغم العراقيل امام اية محاولة لشرح وجهة النظر العراقية .

- جاء نشر الكتاب بعد جهود سنتين من الاتصالات المستمرة مع جميع دور النشر في الدول الناطقة باللغة الفرنسية ، ورغم كثرة الكتب التي صدرت عن حرب امريكا ضد العراق الا ان صدور كتاب بقلم كاتب عراقي يشكل عائقا كبيرا امام دور النشر ، مع ان مقدمة الكتاب كانت بقلم الاستاذة اوندريه ميشيل وهي كاتبة وعالمة اجتماع فرنسية معروفة جدا واخيرا وافقت صاحبة دار النشر السيدة سكينة شراد وهي من اصل مغربي على نشره بوصفه يمثل ذاكرة المراة العربية .

● وماهو الموضوع الرئيسي للكتاب ؟

- يتحدث الكتاب عن الجانب الانساني من رحلة سفينة السلام ، ابن خلدون ، التي تعرضت للعدوان الامريكي قبل بدء العمليات العسكرية في ام المعارك وهو قريب جدا من كتاب ، الاعزل ابن خلدون يقاتل في ام المعارك ،[1] لكنه كتب بلغة تخاطب العقل الغربي لتقنعه بالدور الايجابي الذي قامت به المراة العربية في الوقوف والتصدي بوجه عدوانية الغرب ولفضح اكذوبة ان الدواء والغذاء غير خاضعة لقرارات مجلس الامن .

● غير الكتاب ماهي حصيلة الرحلة هذه ؟ .

- حاولت خلال فترة الاقامة في باريس الاطلاع على الوضع السياسي في الشارع الفرنسي وموقف اجهزة الاعلام الفرنسية ازاء العراق ولهذا الغرض اجريت العديد من اللقاءات مع شخصيات فاعلة مؤثرة مثل الفيلسوف روجيه غارودي ، والاقتصادي سمير امين والاستاذة اوندريه ميشيل والشاعر المغربي المنفي في فرنسا منذ ثلاثين عاما عبدالله بارودي وتكونت لدي صورة واضحة عن الموقفين الحكومي والشعبي ازاء الحصار ومعاناة شعب العراق .

● هل لنا ان نتعرف بشكل مفصل على هذه المواقف ؟ .

- على الصعيد الحكومي (وهو الموقف الاكثر تاثيرا في الجهود المبذولة لرفع الحصار) فبعد الموقف الايجابي تقريبا للحكومة الفرنسية في مجلس الامن وابتعاد فرنسا عن الموقف الامريكي ، ثمة اتجاه غير معلن لموقف متميز هذا الاتجاه يرجع الى الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها فرنسا والتي تتصاعد منذ سنوات خصوصا فيما يتعلق بالبطالة ومالخلفه من ازمات اجتماعية من جهة ، ومن جهة اخرى فالشركات الفرنسية التي كانت لها مصالح كبيرة في العراق ترى من مصلحتها وبالتالي مصلحة فرنسا الاقتصادية ان تستعيد العلاقات الفرنسية - العراقية قوتها التي سبق وان انقذت الاقتصاد الفرنسي من ازمته في السبعينات .

● وماالعائق امام الاعلان الصريح لهذا الموقف ؟

- وجود فرانسوا ميتران على راس الدولة الفرنسية وموقفه المناهض لهذا التوجه خصوصا وان رئيس الجمهورية في فرنسا هو المسؤول عن السياسة الخارجية والعسكرية وذلك ضمن الصلاحيات التي يمنحها الدستور ، كما ان فرضه يجعله شبه عاجز عن اتخاذ القرارات خصوصا وان موعد الانتخابات الرئاسية في شهر اذار المقبل يجعل الاحزاب تعيش حالة شلل تام وانتظار لما تسفر عنه هذه الانتخابات (فليس هناك الان من يغامر بمواقف جديدة) . فانسحاب مرشح الحزب الاشتراكي من الترشيح للانتخابات وضع حزبه في مازق كبير وزاد من فرصة الاحزاب الاخرى للفوز في هذه الانتخابات . وللاحزاب الاخرى موقف (غير سلبي) من موضوع الحصار وبدرجات متفاوتة . لكن بشكل عام ثمة خطوات تصب في الاتجاه نحو رفعه . مثل فتح شعبة لرعاية المصالح العراقية في باريس والاعلان عن فتح شعبة لرعاية المصالح الفرنسية في بغداد .

● وهل هناك تبدلات على الصعيد الاعلامي ؟ .

- نعم وهو مؤشر ايجابي اخر . فمثلا زيارة السيد جان بيير شوفنمان الاخيرة للعراق كانت التغطية الاعلامية لها واسعة جدا بحيث تناولتها جميع الصحف والمجلات الفرنسية وتناولت مشاهداته الشخصية وتحليلاته السياسية سواء عن طريق المقابلات الصحفية التي اجريت معه او نشر ماكتبه شخصيا من مقالات عن تلك الزيارة . حتى الصحف التي هاجمته فور عودته من العراق ، عادت بعد يومين لتنشر له مقالة بحجم كبير يشرح فيها مشاهداته ومعاناة الشعب العراقي وعدم وجود مسوغ لاستمرار الحصار مما يؤكد على تبدل ايجابي في موقف الاعلام ولم يغفل التلفزيون الفرنسي هذا الحدث فقدم السيد شوفنمان لمدة ساعة كاملة تحدث فيها عن انطباعاته وارائه وكانت احاديثه ممتازة . وتجدر الاشارة هنا الى التغطية الاعلامية وماكتب عن زيارة الوفد البرلماني الفرنسي الى بغداد وكذلك زيارة الوفد العراقي برئاسة السيد خالد عبدالمنعم رشيد لباريس والندوة التي عقدها في مجلس الشيوخ الفرنسي :

● هذا التبدل الاعلامي هل اثر على الموقف الشعبي ؟

- نعم لقد اثرت زيارة شوفنمان وماشرته وسائل الاعلام في كشف الكثير من الزيف المتعلق بموضوع العراق وطرحت على نطاق واسع مسالة استمرار الحصار بقرار امريكي وهذا لم يكن جاريا في السنوات الاربع الماضية حتى ان احدا لم يكن على علم باستمرار الحصار لحد الان .

● وماتأثير هذا الموقف على زيارتك الشخصية ؟ .

- انسحب الموقف شخصيا على زيارتي فقد اجريت ٩ مقابلات اذاعية ، بضمنها لقاءات للاذاعات الرسمية (فرانس انتير ، فرانس كولتور ، ار . اف . اي وهي اذاعة فرنسا الدولية باللغتين الانكليزية والفرنسية) والقسم الاكبر منها كان اما يبث مباشرة او يذاع بعد نشرة الاخبار الرئيسية وهذا بالتاكيد يعكس التبدل في الموقف الاعلامي الفرنسي .

● نعود الى الراي العام والموقف الشعبي ، ماهو الانطباع الذي تولد عندك عن هذا الموقف ؟ .

- ان الوضع الاجتماعي في فرنسا الان يمر بمرحلة صعبة والفقر يصل الى درجة مفجعة فلا تكاد تخلو عربة مترو من متسول عاطل عن العمل . في يوم ٢٣/كانون الاول الماضي وقبل الاعياد بيومين وباريس تزهو بزينتها ، قامت تظاهرة امام بناية البلدية نظمها العاطلون عن العمل والمشردون وقد قدرت محطات التلفاز عدد المشاركين فيها بمائة الف متظاهر وهذا يعني ان عددهم هو اضعاف هذا الرقم . واعلان الشركات عن افلاسها في الصحف اصبح مسالة يومية عدا الشركات التي تبيع اسهمها بالكامل الى شركات متعددة الجنسيات غير الفرنسية ويقال ان السبب في ذلك هو سعي الولايات المتحدة الامريكية وشركاتها متعددة الجنسية الى ضرب المصالح الاقتصادية الفرنسية واعلان الحرب الاقتصادية عليها لذا زاد الوعي الشعبي خصوصا بين المثقفين والصحفيين ورجال الاعمال ، وهم يرون ان رفع الحصار عن العراق اصبح ضرورة ملحة لانقاذ الاقتصاد الفرنسي وبالتالي فقد وجهت لي اسئلة عديدة عن معاناة العراقيين وكيفية معيشتهم وطريقة صمودهم امام هذه الهجمة مما شكل لي فرصة مضاعفة للتحديث والاقناع الاخرين للعمل والضغط باتجاه رفع الحصار .

● اذن الشعب الفرنسي الان بات مقتنعا برفع الحصار ؟ .

- الشعب الفرنسي الان اصبح مستعدا لسماع وجهة النظر العراقية . كما ان الاعلام اصبح مستعدا لطرح وجهة النظر العراقية .

● هل تلوح في الافق عملية تغيير في السياسة الفرنسية بعد الانتخابات ؟ .

- نعم الاستمرار وباتجاه رفع الحصار عن العراق خصوصا وان غالبية الفرنسيين اليوم باتوا يشعرون بان رفع الحصار يهم بالذات مصالح فرنسا الاقتصادية . ثم ان التحليلات السياسية التي تظهر في الصحف تذكر ان اصرار الولايات المتحدة الامريكية على ابقاء الحصار انما سببه خشيتها من ان عودة العراق الى السوق النفطي ستؤدي الى هبوط مؤقت في اسعار النفط وبالتالي هبوط عائدات نفط السعودية ومن ثم عجزها عن تسديد اثمان مشترياتها من السلاح الامريكي في حين ان هذه العودة ستكون في مصلحة الدول الصناعية لذا فان استمرار الحصار على العراق هو وجه من اوجه الحرب الاقتصادية التي تشنها امريكا على اوربا واليابان .

● ماهي النشاطات الاخرى التي شاركت فيها ؟ .

- بعد وصولي باريس بيومين شاركت في ندوة نظمتها جمعية النداء العربي الفرنسي في جامعة باريس وضمت مستشار الرئيس ميتران ، لشؤون الفرانكوفونية ، ، الدول الناطقة بالفرنسية) والفيلسوف غارودي ورئيس الجمعية الفيلسوف لاكروا والاستاذ الجامعي الليبي الهادي شلون وممثل عن الحزب الشيوعي وممثل عن حزب الخضر وكان عنوان الندوة ، هل ثمة سياسة عربية لفرنسا ؟ ، ورغم شمولية هذا العنوان فقد تحول محورها الاساسي الى موضوع الحصار على العراق وكانت فرصة طيبة لي لاتحدث عن اهمية ان تكون لفرنسا سياسة مستقلة عن سياسة الولايات المتحدة الامريكية وعن المعاملة التفضيلية التي منحها العراق للشركات الفرنسية والتي ساهمت في نمو الاقتصاد الفرنسي خلال السبعينات . ثم القيت محاضرة في جمعية الدفاع عن حقوق المراة ، عن اوضاع المراة في العراق وتاثير الحصار عليها . وشاركت الاستاذة اوندرية ميشيل في ندوة عقدت في جامعة اوربية وعنوانها ، الحصار على العراق هو ابادة لشعب العراق ، وتحدثت فيها عن اوضاع الجامعات العراقية في ظل الحصار .

كما شاركني الصحفي ميشيل كولون في ندوة عقدتها الجامعة الماركسية بعنوان ، وسائل الاعلام اعلام ام تضليل ، تحدث فيها عن التضليل الاعلامي ابان ام المعارك فيما تحدثت عن التضليل الاعلامي بعد وقف اطلاق النار واستمرار الحصار الاعلامي على العراق وسكوت الاعلام الغربي عن تعاون العراق الايجابي مع الامم المتحدة ☐

الرأي الشعبي الفرنسي : استمرار الحصار حرب امريكية ضد اوربا واليابان

هامش .

١ - الاعزل ابن خلدون يقاتل في ام المعارك ، كتاب صدر في بغداد باللغة العربية بقلم ناصرة السعدون وترجمن ... والى ... الكريم عام ١٩٩٢ عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية وقد شرفهم السيد الرئيس القائد صدام حسين ... هذا العنوان على الكتاب







معتصمون احتجاجاً على العدوان .. ومهرجانات ومسيرات بددت ديجور أولى ليالي القصف

□ لم تكن ثلاث بدالات لعاصمة الرشيد والمنصور وصدام حسين ، كانت ثلاث (معابد) لطقوس عراقية ، يعرف نساكها كيف يحولون زمهرير ليلتهم الكانونية الى دفء يتراقص في قلوب تركت إسرتها لتستذكر طعم (اكبر لا في التاريخ) كما وصفت عالميا ، ولتعيش في ذكرى (الالم) قوة (العناد) .. فتلك ليلة (١٦/١٧ ـ ١ ـ ١٩٩١) وهذه ليلة (١٦/١٧ ـ ١ ـ ١٩٩٥) وما بينهما اربع سنوات نذرت لعيون عرفت كيف تطرد دمعة الحزن بمحبة الارض .. ومحبة النخل .. ومحبة شوارع بغداد التي تسهر كل عام مرة حتى صباحها سلاما لام المعارك .. سلاما للقائد الملحمة الجهادية الخالدة .

وفي مباني البدالات الثلاث بالباب المعظم والسنك والمأمون التي احالها قصف اليوم الاول من العدوان الى انقاض ، واعادها المجاهدون بناءها .. اقيم جزء من طقوس (مهرجان ام المعارك الطلابي) بمشاركة عشرات الطلبة العرب ، وبحضور السيد احمد مرتضى وزير النقل والمواصلات ، والسيد صلاح المختار رئيس تحرير جريدة الجمهورية ، والرفيقان سيف الدين محمود المشهداني نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ، واسماعيل نصيف عضو مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب .

ليلتها لم تكن الحناجر هي التي تهتف لابي عدي ، إنما كانت المهج هي التي تتغنى باسمه ، وتهزج لمجده . وكانت العيون تضج بفرح النصر .. نصر الرد ، ونصر المضي في جسر العبور الى ضفة مستقبل جديد سينشد للعالم ذات يوم قريب قصيدة : هاانا ذا العراق .

وإنه لصعب على المرء وصف ما رأى ، بل صعب على براعة كاتب ، تصوير ما احس وسمع وما اهتزت له كل قطرة في دمه .. كان اكبر من مهرجان .. كان كما قلنا طقوسا في (معابد) هدمتها طائرات وصواريخ وبنتها سواعد وقلوب .

ومن موقع مهرجان الى آخر في مباني البدالات الثلاث كان وزير النقل والمواصلات ورئيس التحرير والرفيقان سيف الدين المشهداني واسماعيل نصيف يشاركون المحتفلين ويحيون الطلبة الذين اعتصموا في بناية بدالة الباب المعظم إجلالا للذكرى الرابعة لام المعارك .

وفي الموقع هذا دعي رئيس التحرير السيد صلاح المختار الى القاء كلمة بالمناسبة .. فقال : إن العراق انتصر في ام المعارك بعد ان جعل امريكا خارج سوره ، وصمد بوجه كل ما جيشته امريكا وحلفاؤها في العدوان عليه ..وخاطب الطلبة المعتصمين في بناية بدالة الباب المعظم قائلا : إن نتائج الحروب لا تقاس بالدمار الذي ينتج عنها وإنما بالاهداف التي تحققت والعراق منع بصموده وبقائه تحقيق اهداف امريكا بكل معداتها وجيوش حلفائها ، وهو باق وقيادته باقية ورمزه صدام حسين باق .

واضاف إن صمود العراق منع الولايات المتحدة من السيطرة عليه وبالتالي السيطرة على منابع النفط في المنطقة والمحاولة للسيطرة على العالم عندما اسقط فكرة هيمنة امريكا على العالم .

واوضح السيد صلاح المختار ان العراق واجه كل ما حشدته امريكا وحلفاؤها من اسلحة القرن الحادي والعشرين ، وقرابة نصف مليون جندي ، لكنهم هزموا في اول معركة على الارض نتيجة استعدادهم للتضحية .. ولذا قرر المجرم بوش لذلك إيقاف إطلاق النار من جانب واحد بعد ان عجزت قواته من الوصول الى اهدافها .

واضاف : إن الخراب الذي حصل في ابنيتنا ومنشآتنا لم يكن نصرا لامريكا وحلفائها .. فهذه البناية (بناية بدالة الباب المعظم) التي تعرضت للتدمير الكامل بصواريخ وطائرات الاشرار وحلفائهم ، اعيدت الحياة إليها والى معداتها واجهزتها بعقول وسواعد ابطال الهجوم المقابل .. وهذا الانجاز بحد ذاته نصر آخر يسجل للعراق ..

وقال ان صمود العراق بوجه هذه الهجمات ، كان نموذجا للتحدي وللوقوف بوجه الاستعمار الاميركي وعرقلة خططه للسيطرة على العالم .. وبعد فشل اميركا إلتجأت الى تشديد الحصار من اجل تجويع الشعب العراقي بعد ان خدعتها تقارير مخابراتها .

وختم السيد صلاح المختار حديثه قائلا : ها نحن ندخل العام الخامس للحصار ولم تحن الهامة لامريكا وحلفائها .. وبقي العراق بصمود وصبر ابنائه وبعبقرية القيادة .. فقد ادرك حلفاء امريكا ان الاهداف التي ارادت امريكا تحقيقها مستحيلة ، وان العراق قد ادى ماعليه من التزامات تجاه قرارات مجلس الامن .

وكانت رابطة اصدقاء القائد صدام حسين تحيي في موقع آخر مهرجان التحدي والعبور بحضور الرفيق سعدي مهدي صالح عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب .

وفي كرنفال مهيب ردد الاصدقاء قسمهم ، وفاءا للقائد وعهدا للعراق العظيم .. ثم القيت كلمة اتحاد الصداميين التي وصفت ملحمة ام المعارك بانها (اعظم منازلة في التاريخ الانساني بين جمع الايمان وجمع الكفر) .

وفي بهاء هذا المهرجان وزعت على عوائل الشهداء من فدائيي صدام هدايا عرفان للدم العراقي الطهور .. ولم يغب الشعر ، وصدحت الحناجر بالاناشيد التي جعلت من ذكرى ليلة العدوان ، طقسا يجدد في النفوس امالها وعنفوانها .

وكان بين من حضروا المهرجان السيدان محمد مهدي صالح وزير التجارة وحسن نفل نائب رئيس المكتب التنفيذي رئيس الاتحاد العام لشباب العراق .

ولم ينه المحتفلون انهاء مهرجانهم إلا بمسيرة راجلة طافت عددا من شوارع بغداد لتحط رحالها عند استعلامات القصر الجمهوري .

هناك استقبلهم السيد سمير عبدالعزيز النجم وكيل رئيس الديوان ونقل اليهم في كلمة حميمة قيمة تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى كل الذين احيوا ليلة الذكرى .. ليلة اول يوم من ايام ام المعارك الخالدة .

وقدم اصدقاء السيد الرئيس وثيقة عهد ووفاء واصرار على العطاء ، فيما كانت كراديس لآلاف الشباب تطوف شوارع بغداد في مسيرة لم تتوقف الا عند جسر القائد ذي الطابقين ، حيث كان في استقبالها الرفيق سعدي مهدي صالح .

لقد ظلت بغداد يقظى على انغام اهزوجة طلبة العراق وشبابه : « يا محلا النصر بعون الله » .. وفي اول خيط لطلوع فجر صباح جديد ردد الجميع مع صوت المؤذن (الله اكبر الله اكبر) . □

□ مجيد الجبوري □ نصير الداري

□ تصوير : عقيل صالح

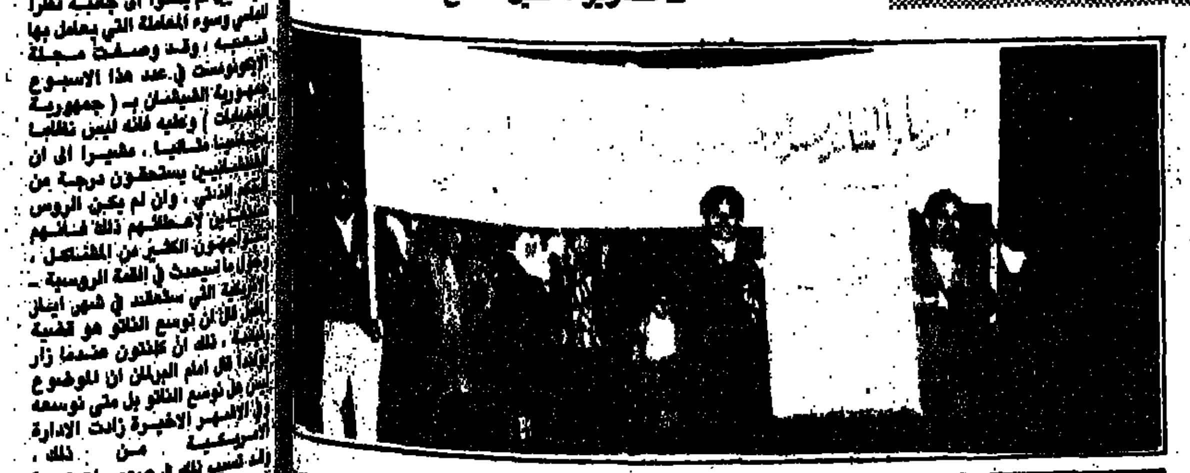








بغداد ظلت يقظى على أهزوجة : « يـا محـلا النصـر بعـون الله »





العبور
اشراف : صباح اللامي
تصميم وتنفيذ : نبيل عبدالكريم

بدء اعمال المؤتمر العلمي العاشر لنقابة المهندسين الزراعيين

□ بغداد / نبيل الوادي : افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امين سر المكتب المهني صباح امس اعمال المؤتمر العلمي العاشر لنقابة المهندسين الزراعيين تحت شعار (بالعلم والمعرفة نبني نهضتنا الزراعية ونكسر الحصار الاقتصادي) وبمشاركة (٥٠٠) مهندس ومهندسة زراعية وعدد من الوفود العربية ويستمر لمدة ثلاثة ايام . والقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية خلال المؤتمر كلمة اكد فيها اهمية انعقاد المؤتمر المذكور في هذه المرحلة متمنيا له ان يحقق اهدافه بما يخدم مسيرة القطاع الزراعي التي تحظى باهتمام كبير من قبل القيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لتحقيق (الامن الغذائي الذاتي لابناء شعبنا) واشار الى ان انعقاد هذا المؤتمر العلمي الذي جاء متزامنا مع الذكرى الرابعة لام المعارك الخالدة يعتبر خطوة فاعلة وتظاهرة علمية رائدة لمواجهة التحديات والصعاب التي افرزتها ظروف الحصار الاقتصادي كما انه يؤشر المشاكل والمعوقات التي تواجه القطاع الزراعي من اجل تجاوزها والاسهام في بناء نهضة زراعية شاملة . واعرب السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في ختام كلمته عن امله الكبير في ان ترتقي جهود العاملين في القطاع الزراعي الى مستوى الجهود العظيمة التي بذلتها القيادة لتطوير الزراعة من خلال تنفيذ (النهر الثالث) ونهر القائد ونهر ام المعارك واستصلاح ملايين الدونمات من الاراضي وما يحققه المجاهدون في صناعة الاسمدة والبذور والمبيدات والالات والمكائن الزراعية . ويذكر ان المؤتمر سيناقش خلال جلساته عدد من المواضيع والبحوث العلمية المتخصصة في المجالين الزراعي والغذائي في العراق □

وزير الداخلية التقى بمحافظي بغداد وصلاح الدين

□ بغداد / واع : اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية اهمية الاسراع بانجاز المشاريع الخدمية وخصوصا مشاريع الماء الصالح للشرب واعطائها اولوية في التنفيذ لانها تعتبر من الخدمات المهمة للمواطنين . جاء ذلك خلال لقاء السيد الوزير بالسيدين محافظي بغداد وصلاح الدين ضمن خطة الوزارة الهادفة الى الوقوف على مجمل الاداء الذي يقدم للمواطنين في المحافظات من خلال لجنة تقصي الحقائق . واكد السيد الوزير اهمية معالجة شحة الماء في بعض المناطق من المحافظات وتكثيف جهود البلديات لمعالجة مياه الامطار في الشوارع التي تسبب ارباكا بحركة السير والمرور . وتم خلال اللقاء مناقشة واقع النقل في المحافظتين وتوفير اكبر قدر ممكن من وسائط النقل في كراجات نقل المسافرين ومراقبة اجور النقل والتعاون في هذا الميدان ومراقبة حركة السير من اجل انسيابية المرور . كما اكد السيد الوزير اهمية ادخال رجال الدفاع المدني بدورات مكثفة تسهم في رفع قابلياتهم وادائهم بشكل فاعل ومتميز في المحافظة والاقضية والنواحي بشكل يؤدي الى تلبية متطلبات المواطنين وتكون جاهزة وتهيئة عند الطلب □

اكليل واحتفال للقيادة القومية بذكرى ام المعارك

□ بغداد / واع : وضع الرفيق بدرالدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس اكليل القيادة القومية على ضريح نصب الشهيد لمناسبة الذكرى الرابعة للمنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة . بعدها قرا الرفيق عضو القيادة القومية للحزب سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية المجيدة .

كما اقام مكتب الامانة العامة في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا لمناسبة الذكرى الرابعة للعدوان الثلاثيني الاطلسي الصهيوني على العراق . واستهل الاحتفال بقراءة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرمين شهداء العراق والامة العربية .

اكليل من الزهور على نصب الشهيد تضعه وفود مؤتمر الشخصيات العالمية

□ بغداد/وضعت الوفود المشاركة في مؤتمر الشخصيات العالمية اكليلا من الزهور على نصب الشهيد وقرأت سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا ... واستمعت الوفود الى شرح مفصل عن نصب الشهيد الذي انجز تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين لتخليد شهدائنا الابرار ... وشاهدت فلما سينمائيا عن بطولات العراقيين وتضحياتهم وعن اخلاء احد شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ...

ان السيوف هي الرجال على المدى

■ محمد حسين آل ياسين







فتزاحمت فيها موحدة المنى ... من بعدما أعيا النفوس شتاتُها
تهبُ العروق هوى الاحبة عزةً ... فتفيضُ في كل الرُبوع هباتُها
فتكوّنت من مائها ورمالها ... في القدس في كتب الصغار خصاتُها
مالُقنت فوق الرؤوس حجارةٌ ... إلا وقال : أنا العراق فتاتُها
هذي القلوبُ لها ارتحالٌ إذ كرى ... في كل شبر نائي ذراتُها

***

لو كل أرض أشبهتْ أصحابَها ... فسماتُ صدام العظيم سماتُها
خُلقا من الكُور الذي شمخا به ... زجما فمن قسماته قسماتُها
كرُمتْ فمن وقفاته وقفاتُها ... بذلا ومن وثباته وثباتُها
واستلهمتْ منه المضاء سيوفُها ... وتعلمتْ منه الاباء أباتُها
يَسري القضاء من الاكف إلى الظُبا ... فالحالمون حياتُها ومماتُها
إنّ السيوف هي الرجال على المدى ... فذواتهم في الحالتين ذواتُها
طواح يسلبُها البقا اغمادَها ... إلا لتلبسها الفخار بباتُها

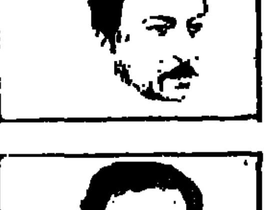
فاستشفعتْ بجرائها من غابر ... اجرية والشامخاتُ تراثُها
ألقت عصاها والأفاعي حولها ... فسما هدى موسى وذل حُواتُها
فالشعفُ من سَعف النخيل نبالُها ... والرملُ من غضب الرياح رُماتُها
ساعاتُ جنديٍّ تريبُ مرةً ... إلا تباهى أنها ذراتُها
فيقول : ذي ربواتُها اوهدهِ ... فلواتُها بل هذه خلباتُها

***

مؤيد عبد القادر يبحر مجددا الى شواطىء حميد سعيد ..

صدر قبل ايام كتاب للزميل الكاتب مؤيد عبد القادر بعنوان الابحار الى شواطىء حميد سعيد ، وهو اول كتاب صدر في بغداد للعام الجديد اذ يحمل رقم الايداع (١) في دار الكتب والوثائق لعام ١٩٩٥ قدمت للكتاب الاديبة امل الشرقي فيما ضم شهادة للشاعر حميد سعيد بعنوان (البحث من جغرافيا مستحيلة) الى جانب شهادات كتبها الاساتذة :

محي الدين اسماعيل ، عبد الجبار داود البصري ، سامي مهدي ، د . بشرى البستاني ، د . سلمان الواسطي واخرون .. وحمل الغلاف الاخير للكتاب شهادة قدمتها عن حميد سعيد ، القاصة والروائية ابتسام عبد الله .. ويمثل الكتاب الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة .



سياسي امريكي : الشيشان روسية وامريكا لن تتخلى عن يلتسين

تتمة المنشور ص١ لم يحسنوا التعامل مع القضية . واوضح ان المشكلة هي انه ليس بامكان الروس السماح للشيشان بالانفصال خصوصا وان فيها ٢٥٪ من القدرة الروسية على تصفية النفط كما انها تنتج الكمية الرئيسية من وقود الطائرات فضلا عن مرور انبوب من اذربيجان نحو البحر الاسود فيها ، لذا فان الروس سيكونون مترددين كثيرا بالسماح لانفصال جزء من روسيا ، وبخصوص استخدام روسيا للقوة العسكرية ضد الشيشان قال لا اظن هناك بديل لذلك لان الشيشان اعلنت استقلالها .. ولكن طريقة التصرف هذه فيها مشاكل . ذلك ان طريقة معالجة القضية تسببت في خسائر كبيرة بالمدنيين ، وتسببوا بعزل الشيشانيين بدرجة كبيرة ، وانهم سيواجهون مشاكل في السنين القليلة ، فضلا عن دودايف لا يملك تلك الشعبية والدليل ان هناك شيشانيين لم يقفوا الى جانبه نظرا للماضي وسوء المعاملة التي يعامل بها شعبه ، وقد وصفت مجلة الايكونومست في عدد هذا الاسبوع جمهورية الشيشان بـ (جمهورية ...

الاوضاع في البلقان على ذلك قائلا : من الواضح ان ما تريده موسكو هو قول في الشؤون الاوربية وهذا ايضا ماتريده بولندا وان المؤسستين الرئيسيتين في اوربا هما الاتحاد الاوربي والناتو وان ايا من اعضاء حلف وارشو السابقين هم اعضاء في اي من هاتين المؤسستين وان الجميع يرغب في ان يكون عضوا في احدهما ليكون لهم صوت في احداث اوربا .. وان مشكلة روسيا بخصوص البلقان هو ان الناتو يتخذ القرارات دون راي موسكو وان الروس لن يرضوا ما لم يكن هناك مؤسسة ما في اوربا تتيح لهم ابداء رايهم بما يجري وكذلك بولندا □

شخصيات عربية وعالمية

تتمة المنشور ص١. بلدان العالم
وقال المطران هيلاريون كابوتشي علينا ان نعمل بيد واحدة لفك الحصار عن العراق وان نصلي من اجل نصر العراق وعودة العز والكرامة له وان يزيح هذا الكابوس عن العراق والامة . واشار الى وجوب تشكيل لجان في بعض العواصم ذات الثقل الدولي من اجل ايجاد السبيل نحو رفع الحصار . واشاد بصمود الشعب العراقي في تحديه البطولي لهذه الهجمة العدوانية الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية □

شكر وتقدير

يتقدم جميع آل مدلج العاني وذوو الفقيدة المرحومة الحاجة سكنه فارس عقيلة المرحوم الحاج عبد الغفور فليح آل مدلج بوافر شكرهم وتقديرهم الى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيدين نائبي رئيس الجمهورية والرفاق اعضاء قيادة قطر العراق للحزب والسادة رئيس ديوان الرئاسة والوزراء ومن هم بدرجتهم والرفاق مدراء واعضاء مكاتب القيادة القومية والسادة المحافظين والرفاق الكادر المتقدم للحزب في بغداد والمحافظات والى الرفاق من قادة الاحزاب الوطنية الحليفة والسادة المواطنين العرب وكافة المسؤولين في الدولة من مدنيين وعسكريين والرفاق والاخوة رؤساء العشائر والافخاذ والسادة رجال الدين والانباء والفنانين في بغداد والمحافظات وكل المواطنين الافاضل من الذين حضروا مراسيم التشييع او حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات التعزية لمواساتنا بفقدان والدتنا المرحومة مما كان له الاثر الكبير في التخفيف عن مصابنا سائلين المولى عز وجل ان يجنب الجميع اي سوء إنه نعم المولى ونعم الوكيل . إنا لله وإنا اليه راجعون □

عن آل مدلج وعائلة الفقيدة
عبدالغني عبدالغفور
عضو قيادة قطر العراق
لحزب البعث العربي الاشتراكي

مصاب آل العكام

انتقلت الى رحمة الله الحاجة عقيلة الحاج محمد حسين العكام البلداوي والمرحومة والدة كل من عامر والعميد باقر محمد حسين العكام وهي شقيقة الحاج جعفر حسن العكام . واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية الجوادين في الشالجية ابتداء من ١٩٩٥/١/١٧ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

٢٣٩٦٧

هو الحي الباقي

انتقل الى جوار ربه المرحوم زهير توفيق محمد علي الدليمي شقيق المحامي نعمان الدليمي والمرحوم عدنان وفاروق والعميد المتقاعد صلاح والمرحوم الدكتور سعد والعميد المتقاعد هشام والمهندس قحطان واقيم مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة ابتداء من يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١/١٧ على قاعة جامع القزازة في مدينة الضباط من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة انا لله وانا اليه راجعون

٢٣٩٦٩

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم

. كل نفس ذائقة الموت .

تنعى عائلة الشيخ كمر الرفاعي عميدها السيد بدرالدين الشيخ كمر والد كل من السادة ضياء وسعد ومصطفى وعلاء والذي وافاه الاجل يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١/١٧ وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في تكية والده الشيخ مصطفى الشيخ كمر في منطقة الفضل محلة العزة .

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم القاضي حمزة شاكر الزبيدي بالشكر والامتنان الى كافة السادة المسؤولين في الحزب والدولة ورؤساء العشائر والافخاذ وكافة السادة المعزين وكل من شارك في التشييع وحضور مجلس الفاتحة . نتمنى من الله ان يجنب الجميع كل مكروه .

عن عائلة المرحوم
حمزة الزبيدي

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحوم غانم حنا ميشو يوم الجمعة ١٩٩٥/١/٢٠ والمرحوم اخ كل من المرحوم المحامي بهجت والمهندس غازي والدكتور رمزي والدكتور فوزي وتقبل التعازي في قاعة جمعية الرحمة الخيرية الكلدانية (خربندة) من الساعة ٤ ـ ٨ مساء .

٢٣٩٦٤

مصاب آل (الصدر)

انتقل الى رحمة الله تعالى سماحة العلامة السيد محمد صادق الصدر رئيس مجلس التمييز الشرعي سابقا عن عمر ناهز الثمانين عاما . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة الامام موسى الكاظم في الكاظمية اعتبارا من يوم الاربعاء المصادف ١/١٨ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة الى الساعة الثامنة مساء □

(م)

مصاب آل شكر

انتقل الى رحمة الله السيد عازم حسن محمود الشكر شقيق كل من شاكر والمحامي عبدالعزيز ومهند وعبدالوهي . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الزوية من الساعة الرابعة الى الساعة الثامنة مساء ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم ١٩٩٥/١/١٨ . انا لله وانا اليه راجعون .

٢٣٩٧٥

الى رحمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان وعد الله حق) صدق الله العظيم

تنعى عشيرة البوفراج فقيدها الشاب طالب الشيخ صالح عبدالحشاش شقيق كل من المقدم صعب والنقيب جبار وخالد وعدنان وستقام الفاتحة في جزيرة البوفراج في الرمادي □

شكر على تعزية

يتقدم الدكتور ابراهيم خليل اسماعيل الجراح والدكتور صلاح عبداللطيف العزي بعظيم الشكر والامتنان للسادة المسؤولين في الدولة والذوات الافاضل الذين شاركوا في تشييع فقيديهما المرحوم الدكتور عبدالكريم صالح العزي والمربية الفاضلة المرحومة زكية خليل اسماعيل الجراح وكل من حضر مراسيم مجلس الفاتحة المقام على روحيهما الطاهرتين او من اتصل معزيا سائلين الباري عز وجل ان يجنبهم كل مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون .

٢٣٩٥٩

نادي الجمهورية ينعى الاديب الاستاذ عبدالصاحب عمران الدجيلي

تلقى اعضاء نادي الجمهورية بمزيد الحزن والاسى نبأ رحيل الاديب الأستاذ عبدالصاحب عمران الدجيلي اذ يشكل رحيله خسارة لنا جميعا ، فلقد اغنى الفقيد رحمه الله مكتبتنا العربية باكثر من ثلاثين مؤلفا في مجالات المعرفة المختلفة .. اسكن الله الفقيد جنان الخلد والهم اهله وزملاءه ومحبيه الصبر والسلوان ، وعزاء خاصا لاصدقائنا ادباء النجف الاشرف بفقدان صديقنا الاستاذ الدجيلي .

نادي الجمهورية

